



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6382

التاريخ: الخميس 2024/3/14

الفبر الرئيسي



وجهاء عائلات بغزة يرفضون
التعاون مع "إسرائيل" لتوزيع
المساعدات

... ص 5

أبرز العناوين



هنية: الميدان والمفاوضات خطان متوازيان والفرصة متاحة للتوصل لاتفاق
السلطة الفلسطينية تدعو للتنسيق بشأن مساعدات غزة بعد تقارير عن دور لرئيس المخابرات
السعودية تشدد على ضرورة وجود "مسار موثوق لا رجعة فيه" لإقامة الدولة الفلسطينية
نصرالله: ملتزمون إسناد غزة مهما طال الوقت... "إسرائيل" خسرت الحرب حتى لو ذهبت إلى رفح
السيسي يجدد تحذيره من عملية عسكرية برية في مدينة رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية تدعو للتنسيق بشأن مساعدات غزة بعد تقارير عن دور لرئيس المخابرات
6	3. الإعلام الحكومي: ندعو وسائل الإعلام الدولية لكسر حاجز منع الاحتلال على دخول قطاع غزة
6	4. المالكي: الاحتلال يهدف إلى تفكيك ومحو الأونروا في محاولة منه للقضاء على قضية اللاجئين
المقاومة:	
7	5. هنية: الميدان والمفاوضات خطان متوازيان والفرصة متاحة للتوصل لاتفاق
7	6. جيش الاحتلال يرصد تسلل غواصين قرب قاعدة زيكيم العسكرية
7	7. غارة إسرائيلية تغتال قائداً بالقسام في صور جنوبي لبنان
8	8. حماس تنفي مزاعم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة
8	9. حماس: نشيد بالموقف الوطني لعشائر غزة ورفضهم التجاوب مع مخططات الاحتلال
9	10. القيادي حسام خضر: صمود المقاومة بغزة وضع كل المخططات والمؤامرات في مهب الريح
9	11. الرجوب: وحدة الأرض والشعب والقيادة وخارج ذلك "قفزة في الهواء" و"مضيعة للوقت"
9	12. الفصائل: لا اتفاق من دون وقف العدوان وإدارة غزة شأن وطني داخلي
10	13. حماس: الاحتلال يغتال المسؤولين في رفح لمنع تقديم الإغاثة للنازحين
الكيان الإسرائيلي:	
10	14. نتنياهو: اجتياح رفح ضروري لتحقيق أهداف الحرب ودولة فلسطينية إنجاز لحماس
11	15. غالانت يجري في غزة تقييماً للوضع: "سنصل إلى كل مكان"
11	16. غالانت يطرح اسم دحلان وماجد فرج لاستلام المساعدات: يجب أن يكون من "فتح"
11	17. خلافات تتصاعد بـ"إسرائيل"... قائد عسكري ينتقد السياسيين وترجيح انهيار حكومة الحرب
12	18. الكنيست الإسرائيلي يقر الموازنة المعدلة بزيادة 19 مليار دولار
13	19. قائد لواء إسرائيلي: نخوض في خان يونس معارك لم نشهدها في قطاع غزة
14	20. مسؤول عسكري إسرائيلي سابق: نحن عالقون بغزة وعمليات الكوماندوز لن تحرر الأسرى
14	21. بن غفير يكرر دعمه للشرطي قاتل الطفل رامي الحلولي.. والطبيبي يرد: "كل كلب يبجي يومه"
14	22. غانتس يعارض ضم ساعر لكابينيت الحرب
15	23. بن غفير يدعو لمنحه جائزة: "ماحاش" يحقق مع الشرطي قاتل الطفل الحلولي
16	24. نحو 20% تراجع في افتتاح المحال والأعمال الصغيرة في "إسرائيل"

16	25. إسرائيل اليوم: هكذا سيصبح الجيش الإسرائيلي بعد حرب غزة
17	26. جيش الاحتلال يكشف عن خطة لنقل سكان رفح إلى وسط القطاع
17	27. أكاديمي إسرائيلي يستقيل من الجامعة العبرية بعد فصل زميلته لإدانتها العدوان
18	28. استطلاعات: كيف يؤثر انفصال ساعر - غانتس على المشهد السياسي؟
	الأرض، الشعب:
20	29. شهداء وجرحى في مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال في قطاع غزة
20	30. استهداف إسرائيلي جديد لمنتظري المساعدات على دوار الكويت بغزة
20	31. صحيفة أميركية: تعذيب إسرائيلي ممنهج لمعتقلي غزة
21	32. شمالي غزة يغرق في الجوع بعيداً عن الكاميرات
22	33. غزة: 5 شهداء في قصف إسرائيلي لأكبر مستودعات الأونروا في رفح
22	34. شهيدان أمام "طوارئ" مستشفى جنين واشتباكات خلال عمليات اقتحام واسعة
23	35. جيش الاحتلال ينقل أيتاماً فلسطينيين من غزة إلى الضفة وسط جرائم اختطاف
23	36. استشهاد 4 رياضيين فلسطينيين بينهم المخضرم محمد بركات
	مصر:
24	37. السيسي يجدد تحذيره من عملية عسكرية برية في مدينة رفح
	الأردن:
24	38. عبد الله الثاني يجدد رفض تهجير الفلسطينيين ومحاولات الفصل بين الضفة وغزة
	لبنان:
25	39. نصرالله: ملتزمون إسناد غزة مهما طال الوقت... "إسرائيل" خسرت الحرب حتى لو ذهبت إلى رفح
25	40. "اليونيفيل": دبابه إسرائيلية قتلت المصور عصام عبد الله في جنوب لبنان
26	41. لبنان يتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" لاستهدافها مناطق بعيدة عن الحدود الجنوبية
	عربي، إسلامي:
26	42. السعودية تشدد على ضرورة وجود "مسار موثوق لا رجعة فيه" لإقامة الدولة الفلسطينية
26	43. "فايننشال تايمز": مباحثات سرية بين الولايات المتحدة وإيران بشأن هجمات البحر الأحمر

27	44. تركيا: إسقاط المساعدات جواً أو إرسالها بحراً إلى غزة لن يحل المشكلة
28	45. تجميد صفقة عملاقة بين نيوميد الإسرائيلية وبي بي وشركة نפט أبوظبي
28	46. السعودية تتحدث عن "سوء فهم" دفع وفداً أمريكياً إلى قطع زيارته للمملكة
دولي:	
28	47. بلينكن: نواصل العمل لوقف إطلاق النار بغزة 6 أسابيع
29	48. بلينكن: أمريكا تعكف على إقامة وتشغيل ممر بحري لنقل المساعدات إلى غزة
30	49. إيطاليا والأمم المتحدة تطلقان مبادرة "الغذاء من أجل غزة"
30	50. المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين: "إسرائيل" تجتث شعبا من جذوره
31	51. وزير خارجية فرنسا: الوضع الإنساني بغزة مفرح
31	52. نائب فرنسي: استمرار أوروبا بتصدير السلاح لـ"إسرائيل" يشركها في الجريمة
32	53. المتحدث باسم الجنايات الدولية لـ"القدس العربي": نمارس عملنا بحيادية ودون ضغوط سياسية
32	54. أعضاء بمجلس الشيوخ يطالبون بايدن بوقف إرسال الأسلحة الهجومية لـ"إسرائيل"
33	55. لتسليحها "إسرائيل" .. دعوى قضائية ضد ألمانيا لمشاركتها في الإبادة الجماعية لغزة
33	56. منظمات في غزة: دولٌ تسقط المساعدات جواً وتزود "إسرائيل" بالأسلحة
34	57. إيطاليا ترفض تسليم فلسطيني لـ"إسرائيل" خشية تعرضه لـ"معاملة إنسانية"
34	58. "لن أغانر غزة" .. أميركية قصفها الاحتلال توجه رسالة لواشنطن
35	59. لندن .. احتجاج ضد جامعة تستثمر بشركات تزود "إسرائيل" بالسلاح
35	60. مساعدات لغزة عبر الأردن .. الجيش الألماني يحصل على الضوء الأخضر
36	61. شركة "ريان إير" الأيرلندية تعلق رحلاتها من وإلى تل أبيب مرة أخرى
36	62. صحف إسرائيلية: تحالف مناهض لتل أبيب أميركا يستهدف الأموال المظلمة
37	63. انسحاب العشرات من مهرجان أميركي تضامناً مع فلسطين
حوارات ومقالات	
37	64. من يفقد الخيارات؟... د. محمد إبراهيم المدهون
42	65. الاستخفاف بحماس وسوء تقدير الأجهزة الأمنية قادا لـ 7 أكتوبر... نينيف كوفوفيتش
46	66. التهديدات بفرض عقوبات على "إسرائيل" مسألة حقيقية... ديفيد كريستمر *

١. وجهاء عائلات بغزة يرفضون التعاون مع "إسرائيل" لتوزيع المساعدات

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/3/13: قالت مصادر للجزيرة إن وجهاء عائلات في قطاع غزة أبلغوا مسؤولين أمميين باجتماع اليوم [أمس] الأربعاء رفضهم أي تعاون إلا عبر الحكومة والأجهزة الأمنية في القطاع. وأكدت المصادر أن وجهاء العائلات أبدوا استعدادهم للتعاون بإدخال وتوزيع المساعدات شرط التنسيق مع أجهزة الأمن بغزة. وأضافت أن منسق أعمال حكومة إسرائيل بالقطاع تواصل شخصيا مع وجهاء عائلات غزة، لكن تم رفض عرضه بالتعاون. وذكرت أنه من المتوقع أن يجتمع السبت المقبل مسؤولي وكالة (أونروا) ومسؤول الشرطة بغزة للاتفاق على آلية دخول المساعدات. وأضافت فلسطين أون لاين، 2024/3/13، من غزة: قال تجمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية إن القبائل ليست بديلا عن أي نظام سياسي فلسطيني، بل إنها مكون من المكونات الوطنية وداعمة للمقاومة ولحماية الجبهة الداخلية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وتجمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية هو تجمع شعبي غير حكومي يضم ممثلين عن غالبية القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والشتات.

٢. السلطة الفلسطينية تدعو للتنسيق بشأن مساعدات غزة بعد تقارير عن دور لرئيس المخابرات

شددت السلطة الفلسطينية على ضرورة أن يتم إدخال المساعدات وتوزيعها في قطاع غزة بالتنسيق الكامل معها باعتبارها "القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني"، وذلك عقب تقارير إسرائيلية أشارت إلى دور محتمل لرئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج. وقالت الخارجية الفلسطينية، في بيان اليوم [أمس] الأربعاء، إن "آلية إدخال المساعدات وتوزيعها يجب أن تتم بالتنسيق الكامل مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، ومن خلال الآليات الدولية المعتمدة وغير القابلة للاستبدال كالأونروا والهلال الأحمر الفلسطيني والمؤسسات الدولية ذات الصلة". وأكدت الوزارة ترحيبها بالجهود الأميركية والدولية "الهادفة لكسر الحصار عن قطاع غزة وتأمين إدخال المساعدات والاحتياجات الإنسانية والإغاثية بشكل مستدام للمدنيين الفلسطينيين بالطرق كافة البحرية والبرية والجوية". وأضاف البيان أن إدخال المساعدات بكل الطرق يشكل أولوية إلى جانب وقف إطلاق النار ومنع التهجير القسري.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٣. الإعلام الحكومي: ندعو وسائل الإعلام الدولية لكسر حاجز منع الاحتلال على دخول قطاع غزة

ندعو وسائل الإعلام الدولية لكسر حاجز المنع الاحتلالي على دخول قطاع غزة ونقل مجريات العدوان على الارض، وندين حالة الصمت على قرار الاحتلال بمنع دخول طواقم الصحافة الاجنبية إلى قطاع غزة للشهر السادس. منع الطواقم الصحفية هو انتهاك صريح وواضح لحرية الرأي والتعبير ويؤكد أن الاحتلال -كما هي عادته- يسعى لارتكاب جرائمه بعيدا عن الشهود وأعين الكاميرات، لذلك يمنع دخول الصحفيين الاجانب، ويستهدف الصحفيين الفلسطينيين، حيث ارتقى منهم أكثر من ١٣٠ شهيد خلال العدوان. نؤكد أن بوابة معبر رفح قد تكون خيارا مواتيا لوسائل الإعلام والطواقم الصحفية لدخول قطاع غزة وتغطية العدوان، ونطالب كافة المؤسسات والهيئات المعنية بحرية الرأي والتعبير بإدانة قرار الاحتلال والضغط لتسهيل دخول الإعلام الدولي لقطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2024/3/13

٤. المالكي: الاحتلال يهدف إلى تفكيك ومحو الأونروا في محاولة منه للقضاء على قضية اللاجئين

رام الله: التقى وزير الخارجية في حكومة تسيير الأعمال رياض المالكي، يوم الأربعاء في رام الله، سفير جمهورية جنوب إفريقيا المعتمد لدى فلسطين شون بنفيلديت. وأعرب الوزير المالكي عن تقدير القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني للموقف التاريخي لجنوب إفريقيا ومرافعتها ضد الاحتلال في محكمة العدل الدولية. وأكد أن هذا الجهد القانوني والإنساني والأخلاقي في غاية الأهمية ليكشف فساد العالم وإزدواجية المعايير فيه.

وأكد المالكي أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو غير مهتم بوقف إطلاق النار، بل بالعكس هو يريد إطالة الحرب لأطول وقت ممكن حتى يبقى في الحكم. وأضاف أن الاحتلال يقوم باستخدام التجويع كسلاح حرب، فهناك ما يقرب 600 ألف فلسطيني على حافة المجاعة، معربا عن خيبة أمله من المجتمع الدولي حيث أنه لا يقوم بما يكفي لممارسة الضغط على نتنياهو.

وتطرق المالكي إلى الحرب الطويلة والشرسة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي على وكالة "أونروا"، حيث يهدف الاحتلال إلى تفكيك ومحو الوكالة في محاولة منه للقضاء على قضية اللاجئين وحق العودة، الأمر الذي له تداعيات كارثية ليس فقط في قطاع غزة ولكن في أماكن عمل الوكالة كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/13

٥. هنية: الميدان والمفاوضات خطان متوازيان والفرصة متاحة للتوصل لاتفاق

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في وقت متأخر من مساء الأربعاء، نشرته الحركة على "تليغرام"، إن "الميدان والمفاوضات خطان متوازيان"، مؤكداً أن "الحركة في مفاوضاتها على عظمة الصمود وعبقورية المقاومة وتسعى بكل قوة لإنهاء الحرب العدوانية على شعبنا". كما اعتبر هنية أن "الفرصة متاحة من أجل التوصل إلى اتفاق متعدد المراحل في حال تخلت حكومة المحتل عن تعنتها".

وبخصوص مواقف واشنطن من الحرب على غزة، أكد هنية أن "موقف بايدن يتغير في الخطاب ويخضع للاختبار في التطبيق والإدارة الأميركية مطلوب منها الكثير من الأفعال لوقف حرب الإبادة الجماعية وسياسة التجويع التي يتعرض لها شعبنا في غزة والشمال".

واعتبر هنية أن الضفة الغربية تتعرض للتكثيف لإشغالها عن نصره غزة، مؤكداً أن هذا التكثيف لن ينجح. وفي هذا السياق، قال إن "الضفة تتعرض للتكثيف بهدف إشغالها عن نصره غزة وتفريغ المخزون الاستراتيجي الذي تمثله في مشروع المقاومة والثوابت السياسية لقضيتنا، لكني أقول بأن كل هذا التكثيف والقمع لن ينجح وسوف تذروه الرياح".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/14

٦. جيش الاحتلال يرصد تسلل غواصين قرب قاعدة زيكيم العسكرية

ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن الجيش تمكن من إبعاد غواصين حاولوا التسلل قرب الشواطئ الشمالية لقطاع غزة، الأمر الذي أثار مخاوف من وصولهما إلى منطقة زيكيم وقاعدتها البحرية. وأصدرت السلطات المحلية في المنطقة تحذيراً من عملية تسلل عبر البحر قام بها غواصان من غزة باتجاه بلدات إسرائيلية، فيما قال إعلام فلسطيني إن عناصر من «القسام» اقتحمت قاعدة زيكيم العسكرية من البحر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٧. غارة إسرائيلية تغتال قائداً بالقسام في صور جنوبي لبنان

قال الدفاع المدني اللبناني إن شخصين قُتلا وجرح آخر في غارة إسرائيلية استهدفت منطقة صور جنوبي لبنان. ونقل مراسل الجزيرة عن مصدر أمني لبناني قوله إن المستهدف في الغارة الإسرائيلية فلسطيني من مخيم الرشيدية. وأعلنت حركة (حماس) أن أحد قتلى الغارة الإسرائيلية ينتمي إلى

عناصر كتائب القسام. وقالت الحركة في بيان إنها تنعى "الشهيد القسامي المجاهد هادي علي محمد مصطفى".

وكانت مسيرة إسرائيلية أطلقت صاروخين باتجاه سيارة تسير على طريق منطقة الحوش الرئيسي جنوبي مدينة صور، مما تسبب بإشتعال النيران فيها. من جهتها، نقلت وكالة رويترز، عن 3 مصادر أمنية في لبنان، أن غارة إسرائيلية بطائرة مسيرة استهدفت سيارة خارج مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور بجنوب لبنان، مما أسفر عن مقتل راكبيها.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٨. حماس تنفي مزاعم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة

نفى حركة حماس -يوم الأربعاء- ما تداولته وسائل إعلام ونُسب لـ"مصدر كبير بحماس" بشأن تلقي الحركة عرضاً دولياً لوقف إطلاق نار ممتد في قطاع غزة، وعودة تدريجية للنازحين، أو توجه وفد للقاهرة لمناقشة التفاصيل. وخلال التصريح الصحفي، جددت حركة حماس دعوتها لوسائل الإعلام لتحري الدقة والمصداقية في نقل الأخبار، وعدم التلاعب بمشاعر أبناء الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان صهيوني وحرب إبادة نازية. ويأتي هذا البيان وسط محاولات دولية للوصول إلى وقف لإطلاق النار، كان آخرها المفاوضات التي أقيمت في القاهرة بمشاركة مصر والولايات المتحدة وقطر وحماس لوقف إطلاق نار في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٩. حماس: نشيد بالموقف الوطني لعشائر غزة ورفضهم التجاوب مع مخططات الاحتلال

غزة: أشادت حركة حماس بالموقف الوطني المسؤول لعائلات غزة وعشائرها، الذي "رفض بحسم، التجاوب مع المخططات الخبيثة للاحتلال الصهيوني، والهادفة إلى خلق أجسام تتسقية شاذة عن الصف الوطني الفلسطيني". وقالت الحركة، في بيان إن العائلات والعشائر أكدت دعمها للمقاومة والحكومة وأجهزتها الشرطة والأمنية، ورفضها محاولات الاحتلال "العبث بالصف الوطني الفلسطيني". وأضافت، أن هذا الموقف يثبت "وحدة وتماسك مجتمعنا الفلسطيني خلف خيار المقاومة والوحدة الوطنية، والدور المحوري الوطني الذي تلعبه العائلات والعشائر، كصمام أمان للجهة الداخلية، وحماية ظهر أبناءهم الميامين في المقاومة الذين يتصدون بكل بسالة للعدوان الوحشي الصهيوني على قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2024/3/13

١٠. القيادي حسام خضر: صمود المقاومة بغزة وضع كل المخططات والمؤامرات في مهب الريح

غزة: قال القيادي في حركة فتح النائب حسام خضر، إن صمود المقاومة في قطاع غزة، شكل مفاجأة حقيقية على الأرض وأطاح بكل المخططات المعادية لشعبنا ووضعها في مهب الريح. وأكد خضر، في تصريح خاص لـ "فلسطين أون لاين"، أن الاحتلال لن ينجح في محاولة وضع بدائل، مردفًا: "حاول إيجاد بدائل طوال الأزمان الماضية، ودعم روابط القرى؛ لكنها في وعي شعبنا لم ولن تنجح". وأضاف: "أهلنا في غزة كما أفضلوا العدوان سيفشلوا تحقيق أهدافه، وفي المقدمة منه افشال أي مشروع لروابط قرى جديدة". وأعلنت الهيئة الوطنية العليا للعشائر الفلسطينية، رفضها التام والمطلق التعامل مع الاحتلال، معلنة دعمها المطلق للمقاومة. وفي السياق، دعا خضر لضرورة توجه أبناء الضفة المحتلة والقدس لشد الرحال في الأقصى؛ لأنه في خطر حقيقي وتكشف بشكل غير مسبوق إجراءات الاحتلال تجاهه.

فلسطين أون لاين، 2024/3/13

١١. الرجوب: وحدة الأرض والشعب والقيادة وخارج ذلك "قفزة في الهواء" و"مضيعة للوقت"

لندن -وائل الحجار: حدّد أمين سر اللجنة المركزية في حركة «فتح» الفريق جبريل الرجوب ثوابت عدة قال إن الفتاويين العرفانيين يتمسكون بها في أي مسار فلسطيني راهن ومستقبلي، في مقدمتها وحدة الأرض والقرار السياسي، وما هو خارج ذلك «مضيعة للوقت» و«قفزة في الهواء». وفي حديث مع «القدس العربي»، عن الوضع السياسي الراهن واحتمالات الحكومة الفلسطينية المقبلة وإدارة قطاع غزة بعد الحرب، قال إن «القضية الفلسطينية تواجه المأزق الأصعب في تاريخها جراء العدوان الإسرائيلي أحادي الجانب المتواصل منذ 76 سنة، والذي يضع هدفا استراتيجيا هو «إنهاء البذرة الوطنية الفلسطينية ودفن الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة إلى الأبد». واعتبر أن الانقسام الفلسطيني هو الأخطر، بعد العدوان الإسرائيلي، على إنجاز الحرية والاستقلال. وقال «نحن في منعطف تاريخي»، رافضاً أي إعادة تشكيل للنظام السياسي لا تركز على وحدة الأراضي الفلسطينية، القدس والضفة وغزة، ووحدة النظام السياسي، ووحدة القيادة والقرار الوطني.

القدس العربي، لندن، 2024/3/14

١٢. الفصائل: لا اتفاق من دون وقف العدوان وإدارة غزة شأن وطني داخلي

غزة: أكدت الفصائل الفلسطينية، موقفها الموحد ومفاده ألا اتفاق ولا صفقات تبادل إلا بوقف شامل للعدوان على الشعب الفلسطيني. وشددت الفصائل في بيان لها الأربعاء، أنّ إدارة الشأن الفلسطيني

وإدارة شؤون قطاع غزة هو شأن وطني فلسطيني داخلي، مشددةً على أنها لن تسمح للاحتلال وداعميه التدخل أو فرض الوصاية بأي شكل من الأشكال. ودعت الفصائل الشعب في الضفة الغربية والقدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 ومخيمات اللجوء والشتات، إلى جانب أبناء الأمة وأحرار العالم، للمقاومة والانتفاض والنفير في وجه الاحتلال وشريكته الإدارة الأميركية وداعميهم. وشددت على تعطيل مصالح الاحتلال وقطع العلاقات معه وطرد سفرائه، وإنهاء مشاريع التطبيع. كما دعت الفصائل إلى "مواصلة فتح معبر رفح البري وإدخال المساعدات ونقل الجرحى فوراً لإنقاذ حياة الآلاف منهم في ظل العدوان المتواصل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/3/13

١٣. حماس: الاحتلال يفتال المسؤولين في رفح لمنع تقديم الإغاثة للنازحين

الدوحة: قالت حركة "حماس"، الأربعاء، إن "عملية الاغتيال الجبانة التي نفذها جيش الاحتلال الصهيوني لرئيس لجنة الطوارئ في رفح الشهيد نضال الشيخ عيد، ونائب مسؤول عمليات الشرطة الشهيد محمود أبو حسنة، عمل إجرامي". وأضافت الحركة في بيان لها تلقتة "قدس برس"، أن "العدو النازي يهدف من خلال الاغتيال إلى إرباك الجبهة الداخلية وإحداث حالة من الفوضى، ومنع أي محاولة لتقديم الإغاثة لأبناء شعبنا النازحين". وأشارت إلى أن "مراهنة العدو على ضرب الجبهة الداخلية للشعب الفلسطيني في غزة، عبر جرائمه المستمرة بحق الكوادر المجتمعية والأمنية؛ هو رهانٌ خاسرٌ وفاشل، ولن يفلح في خلق حالة الفراغ الأمني وتشجيع الفلتان التي يسعى إليها".

قدس برس، 2024/3/13

١٤. نتنياهو: اجتياح رفح ضروري لتحقيق أهداف الحرب ودولة فلسطينية إنجاز لحماس

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن اجتياح منطقة رفح، "ضروري" لتحقيق الأهداف الإسرائيلية للحرب، معتبرا أن "الاعتراف بالدولة الفلسطينية من جانب واحد سيعتبر إنجازا لحركة حماس". جاء تصريحات نتنياهو خلال لقاء جمعه في وقت سابق اليوم، الأربعاء، برئيس الوزراء الهولندي، مارك روته، في مقر رئاسة الحكومة الإسرائيلية في القدس، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو. علما بأن هذا اللقاء هو الرابع الذي يعقد بين نتنياهو وروته منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة.

عرب 48، 2024/3/13

١٥. غالاتت يجري في غزة تقييمًا للوضع: "سنصل إلى كل مكان"

أجرى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالاتت، تقييمًا للوضع في قطاع غزة صباح يوم الأربعاء. وقال غالاتت عقب تقييم الوضع: "حتى أولئك الذين يعتقدون أننا متأخرون، سيرون قريبًا أننا سنصل إلى كل مكان". وأضاف: "سنقدم كل من شارك في أحداث السابع من أكتوبر إلى العدالة، فإمّا أن نقضي عليه، وإما أن نقدمه للمحاكمة في إسرائيل".

وتابع: "لا يوجد مكان آمن، لا هنا، ولا خارج غزة، ولا في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وسوف نعيدهم جميعًا إلى أماكنهم". وذكر أن "القضية الإنسانية التي سطرّح قريبًا على جدول الأعمال... هي قضية مركزية ستسمح بإيصال الإمدادات إلى المدنيين، وليس إلى حماس".

عرب 48، 2024/3/13

١٦. غالاتت يطرح اسم دحلان وماجد فرج لاستلام المساعدات: يجب أن يكون من "فتح"

نقلت القناة "12" العبرية عن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالاتت، أنه يجب أن يتولى أحد مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية في غزة. وطالب يوآف غالاتت بأن من يتولى المسؤولية يجب أن يكون من حركة فتح: "محمد دحلان أو ماجد فرج ليس مهما".

عربي 21، 2024/3/13

١٧. خلافات تتصاعد بـ"إسرائيل"... قائد عسكري ينتقد السياسيين وترجيح انهيار حكومة الحرب

نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن مصادر سياسية قولها إن التقديرات تشير إلى أن حكومة الحرب قد لا تستمر في ظل الطريقة التي تدار بها، في حين قال قائد عسكري إسرائيلي إن سياسيينهم ليسوا على قدر ما يستحقه جنود الجيش.

وأضافت يديعوت أحرونوت نقلا عن تلك المصادر السياسية أن الفترة المقبلة ستشهد تحولات سياسية كبرى في ظل الأزمة بين الوزير في مجلس الحرب بيني غانتس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

كما قالت الصحيفة إن الحكومة الإسرائيلية تخطط لإغلاق وزارة الاستخبارات، مضيفة أن القرار قد يُتخذ الأحد المقبل.

من ناحية أخرى، طالب قائد الفرقة 98 بالجيش الإسرائيلي السياسيين بالتوحد، قائلاً إنهم ليسوا على قدر ما يستحقه جنود الجيش الذين يُقتلون في قطاع غزة، وفق تعبيره. وقال -في بيان- إن الإخفاق الذي شهدته إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي يدفعهم لـ"طأطأة رؤوسهم".

من جهتها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ مسبقاً ببيان قائد الفرقة 98 بالجيش، مضيفة أن رئيس الأركان هرتسي هاليفي سيجري نقاشاً معه بشأن انتقاداته للسياسيين.

وبينما نقلت القناة الإسرائيلية عن وزير الداخلية الإسرائيلي قوله "أقبل تصريحات قائد الفرقة 98 على محمل الجد، وعلينا مواجهة الانقسامات"، نقلت بالمقابل عن المتحدث باسم الجيش قوله إن التصريحات التي أدلى بها قائد الفرقة 98 لم يوافق عليها قادته، وسيتم استدعاؤه للتوضيح.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

١٨. الكنيست الإسرائيلي يقر الموازنة المعدلة بزيادة 19 مليار دولار

بالقراءة الثانية والثالثة وبأغلبية 63 صوتاً ومعارضة 55 من أصل 120 نائباً، صادق الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، مساء اليوم الأربعاء، على مشروع قانون الموازنة العامة المعدلة بسبب الحرب لعام 2024، ومشروعات القوانين المرافقة لها، في ظل الحرب على قطاع غزة، والتوتر الأمني في الشمال مع حزب الله اللبناني.

وبعد أكثر من 3 أسابيع، صادقت الهيئة العامة للكنيست اليوم، على التغييرات في ميزانية 2024، بما يتوافق مع احتياجات الحرب. وتحتاج مشروعات القوانين بالكنيست للتصويت عليها في 3 قراءات لتصبح قوانين سارية المفعول.

ومشروع القانون الذي صوت عليه أعضاء الكنيست هو مشروع قانون الموازنة الإضافية، الذي بموجبه سيكون سقف الإنفاق الحكومي لعام 2024 هو 584.1 مليار شيكل (160 مليار دولار) بعد نفقات الحرب، بزيادة إجمالية قدرها 70 مليار شيكل (19 مليار دولار)، مقارنة مع موازنة الأساس المصادق عليها في مايو/أيار 2023.

وتتص الميزانية المعدلة على زيادة الإنفاق على الدفاع وتعويض الأسر والشركات المتضررة من الحرب التي نشبت بعد عملية طوفان الأقصى، التي شنتها المقاومة الفلسطينية على قوات الاحتلال

في غلاف غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. كما تتضمن الخطة زيادة مخصصات الصحة والتعليم والشرطة والرعاية الاجتماعية.
ميزانية حرب

وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بعد التصويت "ميزانية الحرب المعدلة.. لها أهداف واضحة، وهي الفوز بالحرب ودعم قوات الاحتياط وتعزيز جبهة الوطن ومواصلة إنماء الاقتصاد الإسرائيلي". وتتوقع الميزانية عجزا بنسبة 6.6% من الناتج المحلي الإجمالي في 2024، مقارنة بعجز مقدّر ما قبل الحرب نسبته 2.25%.

ووافقت إسرائيل العام الماضي على ميزانية لعامي 2023 و2024 لكن حرب غزة أحدثت هزة في المالية العامة للحكومة أدت إلى تعديل في الميزانية وإضافة نفقات.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

١٩. قائد لواء إسرائيلي: نخوض في خان يونس معارك لم نشهدها في قطاع غزة

أقر قائد لواء الكوماندوز للاحتلال الإسرائيلي عומר كوهين، بأن قواته تخوض في خان يونس جنوبي غزة معارك لم تشهدها في أي مكان آخر بالقطاع.
وقال كوهين في تصريحات لصحيفة هآرتس "نحن في (مدينة) حمد منذ أسبوع ويومين، لقد خضنا هنا قتالا لم نشهده في أي مكان آخر في القطاع حتى الآن".
وأشار إلى أن "حماس لديها قدرات أكبر لإدارة القوات هنا، وهذا واضح في القتال الذي دار خلال الأيام القليلة الماضية".

وأضاف أن الحي مليء بالمقاتلين الفلسطينيين والعتاد القتالي الأكثر تقدما، بما في ذلك المتفجرات عالية المستوى التي تم استخدامها ضدنا بالفعل.

وتابع "بينما خسرت حماس في أجزاء كبيرة من قطاع غزة قدرتها على القيادة والسيطرة، لكن هنا في الحي (حمد) التشكيل (القتالي) لا يزال يعمل".

ومن جانبه، قال قائد وحدة إيغوز، وهي وحدة استطلاع خاصة تابعة للواء غولاني "عندما تدخل إلى ضاحية حمد تدرك حقا أن هذا عش دبابير للإرهابيين"، وفق المصدر ذاته.

الجزيرة.نت، 2024/3/14

٢٠. مسؤول عسكري إسرائيلي سابق: نحن عالقون بغزة وعمليات الكوماندوز لن تحرر الأسرى

قال نائب رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق يائير جولان إن عمليات الكوماندوز قد تحرر واحدا أو اثنين أو ثلاثة من الأسرى المحتجزين، قبل أن يتساءل "ماذا سنفعل بشأن 134 مخطوفا (أسيرا) آخرين أحياء وأمواتا لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)؟". وأجاب جولان - خلال مقابلة إذاعية- على تساؤله بالقول "لا يوجد حل لدى نتنتياهو. لذلك أقول إن إسرائيل عالقة".

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٢١. بن غفير يكرر دعمه للشرطي قاتل الطفل رامي الحلولي.. والطبيي يرد: "كل كلب بيحي يومه"

الناصرة- "القدس العربي": حمل النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي (تحالف الجبهة/العربية للتغيير)، اليوم الأربعاء، على وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، الذي أيد قتل الطفل الفلسطيني رامي الحلولي في مخيم شعفاط، أمس الثلاثاء، وقال مخاطبا له: "كل كلب بيحي (يأتي) يومه".

جاء التلاسن بين عضوي الكنيست أثناء التصويت على الميزانية في الهيئة العامة للبرلمان، اليوم الأربعاء، حيث تطرق الوزير المتطرف إسحق فاسرلوف من حزب "قوة يهودية" لدعم رئيس حزبه بن غفير للشرطي قاتل الطفل ابن الـ 12 عامًا من مخيم شعفاط. في هذه الأثناء قام بن غفير بتوجيه جملة عنصرية للنواب العرب قائلا: "نتكلم عن المخرب ابن الـ 12، والذي كان جيدا إطلاق النار عليه وقتله، يجب شكر وتمجيد الشرطة على قتله". فرد النائب الطيبي على تقوّهاته العنصرية: "كل كلب بيحي يومه، أنت تشجع على القتل وستذهب إلى السجن في أقرب وقت". وأضاف: "أنت مخرب، مخرب"، فيما قال النائب أيمن عودة له: "أنت إرهابي ومخرب مدان".

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٢٢. غانتس يعارض ضم ساعر لكابينيت الحرب

أعلن رئيس حزب "كاحول لافان" وعضو كابينيت الحرب، بيني غانتس، يوم الأربعاء، أنه يعارض طلب رئيس حزب "تيكفا حداشا"، غدعون ساعر، ضمّه إلى كابينيت الحرب، بعدما أعلن الأخير، أمس، عن انشقاقه عن كتلة "المعسكر الوطني" وفض الشراكة مع "كاحول لافان". وقال غانتس إنه لم يكن يعلم بأن ساعر سينشق عن "المعسكر الوطني"، لكن ذكر أنه لم يتفاجأ بهذه الخطوة. وعقب

ساعر قائلاً إن "معارضة الوزير غانتس ضمي إلى كابينيت الحرب ليست موضوعية وليست متعلقة بمصلحة الدولة".

يشار إلى أن الاتفاق الائتلافي بين "المعسكر الوطني" وحزب الليكود يشمل بندا يمنح غانتس حق الفيتو على ضم أعضاء جدد إلى كابينيت الحرب. وهدف هذا البند كان بالأساس لمنع ضم الوزيرين المتطرفين، إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، إلى كابينيت الحرب.

وانتقد غانتس أداء الحكومة الإسرائيلية، وقال خلال اجتماع كتلة حزبه في الكنيست إن استمرار الحرب على غزة وتحرير الرهائن يستوجب "قول الحقيقة للجمهور واتخاذ قرارات صعبة". وتطرق أيضا إلى الأزمة في العلاقات مع الإدارة الأميركية، وقال إن "علينا العمل سوية مع أصدقائنا، وأن نحل الخلافات معهم في الغرف المغلقة".

وتابع غانتس أن "كابينيت الحرب موحد حول ضرورة استمرار العملية البرية، بما في ذلك في رفح، من أجل تفكيك قدرات حماس العسكرية والسلطوية".

عرب 48، 2024/3/13

٢٣. بن غفير يدعو لمنحه جائزة: "ماحاش" يحقق مع الشرطي قاتل الطفل الحلولي

استدعى قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة الإسرائيلية ("ماحاش") اليوم، الأربعاء، الشرطي الذي أطلق النار على الشهيد الطفل رامي حمدان الحلولي (12 عاما)، في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، أمس، للتحقيق معه، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال مسؤول في "ماحاش" إنه "لا يوجد اشتباه جنائي محدد ضد الشرطي، وستتم جباية إفادة مفتوحة حول الحدث". وادعت الشرطة الإسرائيلية أن الطفل الشهيد "أطلق مفرقات بشكل مباشر وشكل خطرا على أفراد الشرطة ولذلك جرى إطلاق النار عليه".

وحضر وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إلى مكاتب "ماحاش" أثناء التحقيق مع الشرطي القاتل، وزعم أنه "ينبغي أن يحصل هذا المقاتل على جائزة، وليس التحقيق معه في ماحاش".

عرب 48، 2024/3/13

٢٤. نحو 20% تراجع في افتتاح المحال والأعمال الصغيرة في "إسرائيل"

تراجعت عملية افتتاح المحال التجارية والأعمال الصغيرة في إسرائيل خلال الربع الأخير من العام الماضي بنحو 20%، وذلك على أساس سنوي مقارنة بالربع نفسه من 2022. وذلك في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتوقعت صحيفة ذا ماركر الإسرائيلية موجة واسعة من إغلاق للمحال التجارية والأعمال الصغيرة خلال الأشهر المقبلة، مع استمرار الحرب على قطاع غزة.

وحسب ذا ماركر -الملحق الاقتصادي لصحيفة هآرتس- بلغ عدد المحال والأعمال الصغيرة الجديدة التي افتتحت في الربع الأخير من العام الماضي نحو 21 ألف مشروع، وذلك مقارنة مع 26 ألفا افتتحت في الربع الأخير من 2022.

وفي مجال اقتصادي آخر، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الإسرائيلي ووزارة العمل، انخفاضا في استثمارات قطاع التكنولوجيا، وتسريح العمال، وانهيار شركات ناشئة سريعة النمو.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٢٥. إسرائيل اليوم: هكذا سيصبح الجيش الإسرائيلي بعد حرب غزة

قالت كاتبة إسرائيلية في تقرير نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، إن الجيش الإسرائيلي يدرس إمكانية إنشاء كتيبة هندسية جديدة وتعزيز مجموعة الطائرات بدون طيار في سلاح الجو، بالإضافة إلى تعزيز سلاح المدرعات من خلال إضافة كتائب مشاة منتظمة لتحل محل كتائب الاحتياط.

كما يدرس الجيش إمكانية إنشاء عدة كتائب مشاة خفيفة وتعزيز بطاريات القبة الحديدية العادية القائمة بالفعل، وغيرها من التدابير الأمنية الإضافية.

وأوضحت الكاتبة ليلاخ شوفال، أن الجيش، رغم أنه لا يزال يحقق في الأخطاء والتعليمات المستفادة من تجربة حرب غزة، يعمل بالفعل على إنشاء وحدات جديدة تلبي الاحتياجات الأمنية الجديدة التي ظهرت عقب عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأشارت شوفال إلى أن هذه الأفكار هي مجرد اقتراحات من قبل الموظفين في المرحلة الحالية، وأنه لم يتم اتخاذ قرارات نهائية حول إنشاء الوحدات الجديدة بعد.

ومع ذلك، نظرا للوضع العملياتي والأمني في الشمال، أفادت الكاتبة بأن رئيس الأركان قد وافق بالفعل على قرار واحد: إعادة إحياء لواء الشيخ الإقليمي (810) الذي تم حله قبل بضع سنوات بسبب مشاكل ميزانية، ودمجه مع لواء الجولان الإقليمي (474). وبحسب المقال، فإن الحرب على قطاع غزة أثبتت، بين أمور أخرى، الحاجة إلى توسيع قوات المدرعات، التي تم تقليصها بشكل كبير على مدى العقدين الماضيين. كما أفادت شوفال أن الجيش الإسرائيلي يتطلع إلى زيادة عدد الجنود المجندين والضباط المحترفين الإضافيين. وفي الوقت الحالي، وافقت الخزنة على حوالي 2500 منصب إضافي للجيش الإسرائيلي من أصل 7 آلاف منصب ضابط، وعلى 1500 منصب في مجموعة أخرى.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٢٦. جيش الاحتلال يكشف عن خطة لنقل سكان رفح إلى وسط القطاع

قال ناطق عسكري إسرائيلي، مساء الأربعاء، أن لدى الجيش خطة لإخلاء النازحين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، إلى وسطه. وأوضح الناطق العسكري الإسرائيلي في حديث لمجموعة من المرسلين الأجانب، أن هذه الخطة ستنفذ بالتنسيق مع منظمات دولية، وسيتم نقل النازحين إلى "جزر إنسانية" في وسط القطاع، وسيتم توفير كل احتياجاتهم. وأكد أن هذه الخطة ستنفذ قبيل بدء العملية العسكرية برفح والتي ستتم بالتنسيق مع مصر. كما قال.

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/13

٢٧. أكاديمي إسرائيلي يستقيل من الجامعة العبرية بعد فصل زميلته لإدانتها العدوان

راسل البروفيسور يوري بينيس، المؤرخ المتخصص في تاريخ الصين والمحاضر في الجامعة العبرية في القدس، إدارة الجامعة حيث أعرب فيها عن استنكاره لإيقاف المحاضرة نادرة شلهوب - كيفوركيان بسبب موقفها السياسي.

وأعلن أيضا رفضه تنفيذ أي عمل في الجامعة مرتبط بتمثيلها في "إسرائيل" أو في الخارج، مع الاستقالة من منصبه كمدير لمعهد كونفوشيوس في الجامعة العبرية.

ووفقاً لصحيفة "الاتحاد" العربية الصادرة في دولة الاحتلال، فقد كتب البروفيسور في رسالته: "فاجأني مضمون الرسالة الحقيرة حول إقالة نادرة شلهوب - كيفوركيان. لم أعتقد يوماً أن الجامعة

العبرية هي مؤسسة صهيونية، رأيت فيها مؤسسة أكاديمية، يستطيع أن يعمل فيها صهيونيون، وغير صهيونيين، وأيضا أناس مناهضون للصهيونية مثلي".

عربي 21، 2024/3/13

٢٨. استطلاعات: كيف يؤثر انفصال ساعر - غانتس على المشهد السياسي؟

أظهرت استطلاعات للرأي العام الإسرائيلي، مساء اليوم، الأربعاء، أن "المعسكر الوطني" بزعامة الوزير في كابنيت الحرب، بيني غانتس، ينجح في المحافظة على الصدارة في انتخابات عامة مبكرة قد تشهدها إسرائيل، رغم فض شراكته السياسية مع القيادي السابق في الليكود، غدعون ساعر، الذي أعلن أمس، الثلاثاء، الانفصال عن غانتس.

وبموجب استطلاعات وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن انسحاب ساعر الذي كان قد انشق مؤخرا عن الليكود برفقة الوزيرين زئيف إلكين، ويفعات شاشا - بيطن، من "المعسكر الوطني"، لا يؤثر على الصورة الواسعة للمشهد السياسي في إسرائيل، إذ لا يقوي معسكر نتياهو ولا يضعف المعسكر المناوي، في حين يظل ساعر مهددا بعدم تجاوز نسبة الحسم عند مزاحمته من قبل أية قائمة يمينية قد تقرر خوض الانتخابات، برئاسة رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، أو غيره.

وبين استطلاع للرأي أجرته هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أن "المعسكر الوطني" برئاسة غانتس يحصل على 30 مقعدا في الكنيست من أصل 120 في انتخابات تجري اليوم، في حين يحل الليكود ثانيا ويحصل على 21 مقعدا، فيما يحل "بيش عتيد" برئاسة زعيم المعارضة، يائير لبيد، ثالثا ويحصل على 14 مقعدا في الكنيست.

ويحافظ "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليرمان على النتائج الإيجابية التي يحققها في نتائج استطلاع الرأي العام الإسرائيلي في أعقاب الحرب على غزة، ويحصل على 11 مقعدا، في حين تحصل حركة "شاس" برئاسة أرييه درعي، على 10 مقاعد، في حين يحصل "عوتسما يهوديت" برئاسة المتطرف، إيتمار بن غفير، على 8 مقاعد.

من جانبها، تحصل قائمة "يهودت هتوراه" الحريدية على 7 مقاعد، في حين يقتصر تمثيل حزب ساعر، "تيكفا حداشا"، على 5 مقاعد، وهو نتيجة سيئة مقارنة بالنتائج التي تحققت الأحزاب أو القوائم الجديدة في استطلاعات الرأي، وتمثل عددا متدنيا من المقاعد قد يفشل الحزب في المحافظة عليها في مراحل متقدمة من معركة انتخابية محتملة.

ووفقا لاستطلاع "كان 11"، يحصل تحالف الجبهة - العربية للتغيير وكذلك القائمة الموحدة، على 5 مقاعد لكل قائمة، فيما تحصل حركة "شاس" على أربع مقاعد. بدوره، يفشل "الصهيونية الدينية" برئاسة وزير المالية، بتسلييل سموتريتش، في تجاوز نسبة الحسم، ولا يحصل على تمثيل في الكنيست بانتخابات تجري اليوم.

وفي الصورة الأوسع، لا يؤثر حزب ساعر الجديد على الصورة العامة للخارطة السياسية، إذ يحصل معسكر نتياهو على 46 مقعدا في حين تحصل أحزاب المعارضة الحالية بالإضافة إلى "المعسكر الوطني" و"تيكفا حداشا"، على 74 مقعدا الأمر الذي يغلق كل الطرق الممكنة أمام نتياهو لتشكيل حكومة.

استطلاع القناة 13: غانتس لا يتأثر

وفي انتخابات تُجرى اليوم، ووفقا للاستطلاع الذي أجرته القناة 13 الإسرائيلية، يحل "المعسكر الوطني" في الصدارة بحصوله على 34 مقعدا، فيما يحل الليكود ثانيا، بحصوله على 17 مقعدا، بينما يحصل "بيش عتيد" على 14 مقعدا ليحل بذلك في المرتبة الثالثة.

وفي توزيع المقاعد على المعسكرين السياسيين في إسرائيل واللذين ينقسمان على أساس "مع أو ضد" رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتياهو، وليس بناء على التوجه الأيديولوجي للقوائم والأحزاب، يحصل المعسكر المناوئ لنتياهو (أحزاب المعارضة الحالية بالإضافة إلى "المعسكر الوطني" و"تيكفا حداشا")، على 74 مقعدا.

استطلاع القناة 12: غانتس يحافظ على فارق كبير عن نتياهو

ووفقا لاستطلاع القناة 12، يحصل "المعسكر الوطني" على 33 مقعدا، في حين يحصل الليكود على 18 مقعدا، ويحصل "بيش عتيد" على 13 مقعدا، فيما تحصل كل من حركة "شاس" وحزب "يسرائيل بينيتو" على 11 مقعدا من أصل 120 في الكنيست، في انتخابات تُجرى اليوم. ويفشل حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة سموتريتش في تجاوز نسبة الحسم. وتوزيع المقاعد على المعسكرات، يحصل معسكر نتياهو على 44 مقعدا، في حين يحصل المعسكر المناوئ على 76 مقعدا.

عرب 48، 2024/3/13

٢٩. شهداء وجرحى في مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال في قطاع غزة

غزة: استشهد ستة مواطنين على الأقل وأصيب العشرات، مساء الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على تجمع للمواطنين عند دوار الكويت في غزة، أثناء انتظارهم وصول مساعدات إغاثية، ما أدى إلى استشهاد ستة مواطنين وإصابة 83 آخرين على الأقل، جرى نقلهم إلى مجمع الشفاء الطبي في المدينة. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 31,272 شهيدا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، كما ارتفعت حصيلة الإصابات إلى 73,024، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/13

٣٠. استهداف إسرائيلي جديد لمنتظري المساعدات على دوار الكويت بغزة

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 6 نازحين وإصابة 83 آخرين في استهداف إسرائيلي جديد لمنتظري المساعدات على دوار الكويت بمدينة غزة، وذلك بعد استهداف آخر لأكثر مقرات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في رفح جنوب قطاع غزة. وأضاف المراسل أن القصف على دوار الكويت وقع خلال وجود عدد كبير من النازحين ينتظرون المساعدات. وأكدت مصادر طبية في مجمع الشفاء الطبي أنها استقبلت مصابين، وأن حالة بعضهم خطيرة في ظل توقف غرف العمليات ونقص الكوادر والمستلزمات الطبية. وجاء ذلك بعد إعلان الأونروا مقتل واحد على الأقل من موظفيها من بين 5 شهداء في قصف إسرائيلي استهدف مركزا لتوزيع المواد الغذائية شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/3/14

٣١. صحيفة أميركية: تعذيب إسرائيلي ممنهج لمعتقلي غزة

نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن معتقلين فلسطينيين سابقين لدى الاحتلال الإسرائيلي تعرضهم للضرب والإهانة وإجبارهم على الركوع لأكثر من 20 ساعة. وقالت الصحيفة، نقلا عن مدير بلجنة مناهضة التعذيب بإسرائيل، إن المعتقلين الفلسطينيين معزولون ومحتجزون دون حق الاستعانة بمحام. وأضافت أن قوات الاحتلال جردتهم من ملابسهم لأوقات طويلة، وفي أثناء الاستجواب.

وفي وقت سابق، قالت القناة "13" الإسرائيلية الخاصة إن من وصفتهم بمقاتلي النخبة في حركة حماس المعتقلين في سجون إسرائيل "يعانون من إجراءات شديدة وصعبة، ويتكدسون في زنازين

صغيرة جدا وسط جوع وبرد وتضييق". وتقول القناة إن "أسرى نخبة حماس، يعانون ظروفًا صعبة جدا، حيث إنهم يرتجفون دائما من شدة البرد، ويجبرون على حني رؤوسهم وهم جالسون أرضا، كما أن غرف الزنازين صغيرة جدا، والأسيرة غير مرتبة وبدون أغطية".

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٣٢. شمالي غزة يغرق في الجوع بعيداً عن الكاميرات

نور بلعوشة: لم تسلم أي منطقة في غزة من السياسة الصارمة والوحشية التي تقودها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين في القطاع. لكن الجيش أوغل في سياساته التي تفضي إلى تجويع كل من تبقى ولم يستطع مغادرة المناطق شمالي غزة تحديداً. حيث أعلن جيش الاحتلال في الأيام الأولى للعدوان أنه يتوجب على المواطنين الخروج من مناطق مدينة غزة والشمال نحو المناطق جنوبي القطاع، في ترسيخ للفصل العسكري بين مناطق القطاع. تبع هذا الفصل حالة من التجويع الممنهج الإضافي لكل من اختار البقاء في المناطق الشمالية بشكل خاص. بالتزامن مع حالات النزوح المستمرة من شمالي القطاع، ظهر نزوح للتوثيق أيضاً. نزحت الكاميرا ونزح الصحفيون. سارت الكاميرا من الشمال إلى الجنوب، وغرقت هذه المناطق بالمجاعة والموت والإبادة، بصوت خافت، ومن دون وهج الكاميرات. غابت الأصوات وصار التوثيق فردياً يشبه المناجاة والصراخ، مع بعض الأصوات القليلة جداً التي بقيت تبث من الشمال.

الصحافيون الباقون في شمالي غزة

أما الصحفيين الذي اختاروا البقاء في جباليا وبيت لاهيا وباقي مناطق شمالي غزة فيعانون الإرهاق والجوع، حالهم حال كل الغزيين في تلك المنطقة. وقد عبّر هؤلاء عن مأساتهم بشكل متكرر عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، كما واكبوا عملية الإنزالات الجوية التي تحصل في شمال القطاع، ولم يترددوا في انتقادها، لما تحمله من مشاهد إذلال للغزيين.

وكتب مراسل التلفزيون العربي إسلام بدر عبر حسابه على "إكس": "إحنا أسفين... أوقفوا الإنزالات الجوية... الموت جوعاً أشرف مما يجري". أما مراسل قناة الجزيرة في الشمال أنس الشريف فكتب "جاء رمضان وغزة ليست بخير، على موائد سحوركم تذكروا أن أكثر من 2 مليون نازح في غزة يعيشون في مخيمات النزوح بلا ماء ولا طعام ولا كهرباء. عندما تجتمعون في رمضان مع عائلاتكم، تذكروا أن المكان الذي تجمعت فيه عائلات غزة كان تحت الأنقاض...". الصحفي حسام شبات الذي بقي في الشمال هو الآخر، بينما نزحت عائلته جنوباً، كتب: "في البداية، قررت أن أساعد شعبي ومجتمعي أولاً، وكنت أدمع شمال غزة منذ أشهر وقد نجحت بذلك بفضل دعمكم

ووقوفكم بجانب أهلكم في شمال غزة"، ثم تحدّث عن الثمن الذي دفعته عائلته نتيجة عمله كصحافي "عائلي فقدت كل شيء بسبب مهنتي. تواصلت معي القوات الإسرائيلية بشكل مباشر وهددتني، ومن ثم قامت بقصف منزل عائلي، وقد بنيت هذا المنزل بدمائنا وعرقنا. والآن، تجد عائلي المكونة من 13 فردًا نفسها تعيش في خيمة".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

٣٣. غزة: 5 شهداء في قصف إسرائيلي لأكبر مستودعات الأونروا في رفح

قطاع غزة: استشهد 5 فلسطينيين بقصف إسرائيلي استهدف أكبر مستودع تابع لوكالة (أونروا) في جنوب قطاع غزة. وقالت الوكالة في بيان "قتل موظف واحد على الأقل من موظفي الأونروا وأصيب 22 آخرون عندما قصفت القوات الإسرائيلية مركزاً لتوزيع المواد الغذائية في الجزء الشرقي من مدينة رفح جنوب قطاع غزة". وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إن "هجوم اليوم على أحد مراكز التوزيع القليلة المتبقية التابعة للأونروا في قطاع غزة يأتي في الوقت الذي تنفذ فيه الإمدادات الغذائية، وينتشر الجوع على نطاق واسع، وفي بعض المناطق، يتحول الأمر إلى مجاعة". وأوضحت الأونروا في بيانها أنه منذ "بدء الحرب قبل خمسة أشهر، سجلت الأونروا عدداً غير مسبوق من الانتهاكات ضد موظفيها ومرافقها يفوق أي نزاع آخر في العالم، مع مقتل ما لا يقل عن 165 من موظفيها ... وإصابة أكثر من 150 مرفقا من مرافقها، بعضها دُمر بالكامل ومن بينها العديد من المدارس".

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٣٤. شهيدان أمام "طوارئ" مستشفى جنين واشتباكات خلال عمليات اقتحام واسعة

محمد بلاص: استشهد شابان، وأصيب 4 آخرون بجروح؛ جراء استهداف قوات الاحتلال مرافقي مرضى أمام قسم الطوارئ بمستشفى جنين الحكومي، وذلك في سياق عمليات اقتحام واسعة تخللتها اشتباكات مسلحة، خلّفت خلالها دماراً كبيراً في البنى التحتية بمدينة جنين ومخيمها، وهدمت مطعماً في بلدة العوجا، شمال أريحا، وجدار محل تجاري بمخيم بلاطة، شرق نابلس، وأخطرت بهدم منزل عائلة أسير في مخيم جنين، وأخذت قياسات منزل عائلة شهيد بمدينة الخليل تمهيداً لهدمه، في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم، وحطموا خلالها عشرات الأشجار في قرية مجدل بني فاضل،

جنوب نابلس، واستهدفوا بالرصاص منازل ومدرسةً في قرية جلبون، شمال شرقي جنين، واعتدوا على رعاة في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2024/3/14

٣٥. جيش الاحتلال ينقل أيتاماً فلسطينيين من غزة إلى الضفة وسط جرائم اختطاف

حيفا-نايف زيداني: أفادت القناة "12" العبرية، مساء الاثنين، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي، ووحدة منسق الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة، نقلوا أطفالاً فلسطينيين يتامى من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، بتوصية من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي. ووصفت القناة هذه العملية بأنها "استثنائية"، وأن هيئة الأمن القومي في مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو صادقت على نقل هذه المجموعة التي يرافقها أيضاً عشرات البالغين من قطاع غزة من دار الأيتام "إس أو إس" التي توقفت عن العمل، إلى بيتهم الجديد في مدينة بيت لحم. وجاءت هذه الخطوة، بحسب القناة، بطلب من السفارة الألمانية في تل أبيب، كما حاولت القناة استغلال القضية للتحريض، بقولها إنها "تأتي على الرغم من أن حركة حماس ترفض حتى الإفصاح عن أسماء المحتجزين الإسرائيليين الأحياء في قطاع غزة". ولم يوضح تقرير القناة العبرية إن كانت ثمة جهات دولية أو فلسطينية راقبت عملية نقل الأطفال وتأكدت من تسليمهم للجهة الفلسطينية في بيت لحم.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

٣٦. استشهاد 4 رياضيين فلسطينيين بينهم المخضرم محمد بركات

القدس المحتلة: تنزف الرياضة الفلسطينية شهيداً بعد آخر، مع استمرار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث وصل عدد شهداء الحركة الرياضية في فلسطين إلى 158 بحسب الاتحاد المحلي لكرة القدم. وأعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، استشهاد نجم منتخب الكرة الشاطئية محمد بركات في قطاع غزة، إضافة إلى 3 آخرين في طولكرم، وهم أسامة أبو نهار وأحمد طارق فرج ونبيل عطا عامر، فيما يقبع اللاعب هيثم نافع في السجن بعد اعتقاله.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

٣٧. السيسي يجدد تحذيره من عملية عسكرية برية في مدينة رفح

القاهرة: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الأربعاء، مجدداً من خطط إسرائيل لشن عملية عسكرية برية في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة، وقال إن هذا يهدد حياة أكثر من 1.5 مليون نازح لجأوا إلى المنطقة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيس المصري مع رئيس الوزراء الهولندي، مارك روتة، الذي يزور مصر حالياً. وبحسب «وكالة أنباء العالم العربي»، شدد السيسي على «حتمية الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وإنهاء إسرائيل لأعمالها العدائية»، وقال إن ما تمارسه إسرائيل تجاه المدنيين في غزة «يمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني». وفيما يتعلق بقرار بعض الدول تعليق تمويلها لوكالة (الأونروا)، قال الرئيس المصري إن هذا «يتنافى مع جميع القيم الإنسانية، ولا يمكن أن تعاقب وكالة أممية بأكملها بسبب اتهامات لبعض الموظفين بها».

كما حذر السيسي من التصعيد في الضفة الغربية، وقال إن «ما يحدث بغزة تقابله في الضفة سياسة معرقة لحياة الفلسطينيين من خلال إطلاق العنان لعنف المستوطنين والأنشطة الاستيطانية». وقال إن معاناة الشعب الفلسطيني على مدار العقود الماضية لن تتوقف سوى بالاعتراف بدولة فلسطين ومنحها عضوية الأمم المتحدة الكاملة، مؤكداً على أن التسوية في حل القضية الفلسطينية يعرض المنطقة والعالم بأسره «لمخاطر عدم الاستقرار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٣٨. عبد الله الثاني يجدد رفض تهجير الفلسطينيين ومحاولات الفصل بين الضفة وغزة

عمان: جدد الملك عبدالله الثاني، يوم الأربعاء، التأكيد على ضرورة وقف الحرب على غزة، وحماية المدنيين الأبرياء، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية للقطاع بشكل كاف ومستدام وبكل الوسائل الممكنة. وأكد أن ما يشهده القطاع من أوضاع إنسانية مأساوية يتطلب تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل للحد من تفاقمها، منبهاً إلى أهمية مواصلة دعم وكالة "الأونروا"، لتمكينها من القيام بدورها الحيوي وفق تكليفها الأممي. وأعاد التأكيد على رفض الأردن لأية محاولات لتهجير الفلسطينيين بالضفة الغربية وغزة، ولمحاولات الفصل بينهما باعتبارهما امتداداً للدولة الفلسطينية الواحدة.

الدستور، عمان، 2024/3/13

٣٩. نصرالله: ملتزمون إسناد غزة مهما طال الوقت... "إسرائيل" خسرت الحرب حتى لو ذهبت إلى رفح

في كلمة له بافتتاح الأمسيات القرآنية الرمضانية مساء أمس، أكد الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله أن الجبهة في الجنوب تؤدي دورها في الضغط على العدو الإسرائيلي، وأن «جبهة المساندة ستبقى في موقع المساندة أياً يكن الوقت». وأشار نصرالله إلى أن العدو «في الجبهة الشمالية يعتمد تكتماً شديداً على الخسائر البشرية وفي الآليات (...) لكنّ وزير حرب العدو ورئيس الأركان قالوا إن جنود الجيش الإسرائيلي يقاتلون في غزة والجبهة الشمالية ويتكبدون أثماناً باهظة»، مؤكداً أن «الجيش الإسرائيلي اليوم مستنزف في غزة والجبهة الشمالية والضفة الغربية، ومجتمع العدو بدأت مظاهر التعب عليه، وجيشه وسياسيوه تعبوا والمشكل الداخلي كبير».

وحول جبهة غزة، قال نصرالله، إن «غزة ما زالت تقاوم بشجاعة وبصلابة وتصمد عبر مقاومتها وشعبها صموداً أقرب إلى المعجزة». وأشار إلى «خسارات استراتيجية في ما يجري بغزة منذ 7 تشرين الأول (...) العدو خسر الحرب حتى ولو ذهب إلى رفح لأنه لم يقدم مشهد نصر ولم يحقق أي هدف من الأهداف التي أعلن عنها». ورأى أن «واحدة من علامة النصر للمقاومة والهزيمة للعدو الإسرائيلي، عدم تحقق أول هدف أعلنه العدو هو القضاء على حركة حماس. اليوم، في الشهر السادس، حماس تفاوض عن كل المقاومة الفلسطينية وعن كل جبهات المقاومة (...) وهذا يؤكد أن حماس ما زالت قوية وقادرة وتضع الشروط»، و«أهل غزة ما زالوا يحتضنون المقاومة، ورغم كل الأدوار التي تقوم بها قنوات عربية لم يتمكنوا من لحمة وصلابة الموقف في قطاع غزة».

الأخبار، بيروت، 2024/3/14

٤٠. "اليونيفيل": دبابة إسرائيلية قتلت المصور عصام عبد الله في جنوب لبنان

بيروت: توصل تحقيق للأمم المتحدة إلى أن دبابة إسرائيلية قتلت مصور وكالة «رويترز» عصام عبد الله في لبنان يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بإطلاق قذيفتين من عيار 120 ملميمترا على مجموعة من «الصحافيين يمكن التعرف عليهم بوضوح» في انتهاك للقانون الدولي. وقال التحقيق الذي أجرته قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، والذي اطلعت «رويترز» على ملخصه إن أفرادها لم يسجلوا أي تبادل لإطلاق النار عبر الحدود بين إسرائيل ولبنان لأكثر من 40 دقيقة قبل أن تفتح دبابة إسرائيلية من طراز «ميركافا» النار. وأضاف التقرير المؤلف من سبع صفحات بتاريخ 27 فبراير (شباط): «تشير التقديرات إلى أنه لم يكن هناك تبادل لإطلاق النار عبر الخط الأزرق وقت وقوع الحادث. ولا سبب معروفا للضربات على الصحافيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٤١. لبنان يتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" لاستهدافها مناطق بعيدة عن الحدود الجنوبية

بيروت: أوعز وزير الخارجية اللبناني عبدالله بو حبيب إلى الدوائر المختصة في الوزارة بتقديم شكوى أمام مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل لاستهدافها المدنيين في مناطق سكنية في محيط مدينة بعلبك وقرى مجاورة في شرق لبنان. وجاء في بيان لوزارة الخارجية أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية الأربعاء، أن «الأمر الذي يدعو إلى مزيد من القلق هو أن يأتي هذا التصعيد في مناطق بعيدة عن الحدود الجنوبية اللبنانية». وأضاف البيان أن هذا «يدل على رغبة إسرائيل بتوسيع الصراع وجرد المنطقة بأكملها إلى حرب قد تبدأ شرارتها من مثل هذه الأعمال العدوانية، وتتحول إلى حرب إقليمية تسعى وراءها الحكومة الإسرائيلية كحبل نجاة للخروج من مأزقها الداخلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٤٢. السعودية تشدد على ضرورة وجود "مسار موثوق لا رجعة فيه" لإقامة الدولة الفلسطينية

الرياض: شددت العربية السعودية على ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على "حقوقه وتقرير المصير عبر مسار موثوق لا رجعة فيه لإقامة دولته" بحدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد جلسته الأسبوعية مساء الثلاثاء، "على ما أكدته المملكة خلال الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٤٣. "فايننشال تايمز": مباحثات سرية بين الولايات المتحدة وإيران بشأن هجمات البحر الأحمر

كشفت "فايننشال تايمز"، يوم الأربعاء، أن الولايات المتحدة أجرت محادثات سرية مع إيران خلال هذا العام بشأن هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، في محاولة للضغط على طهران من أجل استخدام نفوذها لإنهاء هجمات الجماعة اليمنية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين وإيرانيين قولهم إن المفاوضات غير المباشرة، التي أثارَت خلالها واشنطن أيضاً مخاوف بشأن البرنامج النووي الإيراني المتوسع، جرت في عُمان، في يناير/ كانون الأول الماضي، وكانت الأولى بين الطرفين منذ عشرة أشهر. وسلطت المحادثات الضوء على كيفية استخدام الإدارة الأميركية القنوات الدبلوماسية مع خصمها، إلى جانب الردع العسكري، في محاولة لتهدئة موجة هجمات الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، والتي بدأت هجماتها رداً على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/13

٤٤. تركيا: إسقاط المساعدات جواً أو إرسالها بحراً إلى غزة لن يحل المشكلة

أنقرة-سعيد عبد الرازق: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، أونجو كتشالي، إن محاولة إرسال المساعدات جواً وبحراً أمر «مثير للإعجاب إلى حد ما»، لكن التركيز على مثل هذه الحلول المسكنة بدلاً من التركيز على القضية الحقيقية، يبدو لنا بمثابة محاولة للتهرب من جذور القضية. وأضاف كتشالي، في تصريحات، الأربعاء، أن إرسال المساعدات إلى غزة برا أسهل وأرخص وأكثر فاعلية، لافتاً إلى أن وزير الخارجية، هاكان فيدان، والوفد المرافق له، نقلوا وجهة النظر هذه إلى المسؤولين الأميركيين خلال اجتماعات الآلية الاستراتيجية للعلاقات التركية الأميركية التي عقدت في واشنطن الأسبوع الماضي، واللقاءات التي عقدت على هامشها مع مسؤولين وأعضاء في الكونغرس. وذكر كتشالي أن تركيا أرسلت 9 آلاف طن من المعدات الطبية والمساعدات للأطفال بالإضافة إلى كثير من المظلات إلى الأردن، لاستخدامها في إسقاط المساعدات، إلا أنه عد كل هذا ليس كافياً لتخفيف معاناة سكان غزة.

في السياق ذاته، قال الرئيس رجب طيب أردوغان، إن المساعدات التي ترسل إلى غزة غير كافية مع استمرار الهجمات والحصار، مؤكداً أن الحاجة الأكثر إلحاحاً هي زيادة معابر الشاحنات عبر بوابة رفح الحدودية إلى المستوى المطلوب، وممارسة المزيد من الضغوط على إسرائيل من أجل ذلك.

وأشار إلى أن تركيا سلمت أكثر من 40 ألف طن من مواد المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر مصر، حتى الآن، وتواصل ذلك، ووصلت قبل بضعة أيام سفينة تابعة للهلال الأحمر ومنظمات غير حكومية إلى ميناء العريش في مصر. وقال أردوغان، خلال كلمة في حفل إفطار ليل الثلاثاء - الأربعاء، إن «أولئك الذين ذبحوا المدنيين الأبرياء الذين كانوا ينتظرون في الطابور لشراء بعض الدقيق أو بعض المعكرونة أو ربما حتى قطعة من الخبز الجاف، ليس لديهم ما يقولونه لنا». وأضاف: «مهما فعلت الإدارة الإسرائيلية، فإنها لم تعد قادرة على إخفاء حقيقة أنها قاتلة وظالمة ولصّة وكاذبة وفاشية».

ولفت إلى أن «ما يمنح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وشركاه هذه الشجاعة، ويؤسفني أن أقول ذلك، هو السياسات المترددة لأولئك الذين يقدمون الدعم العسكري والدبلوماسي غير المشروط لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/13

٤٥ . تجميد صفقة عملاقة بين نيوميد الإسرائيلية وبي بي وشركة نفط أبوظبي

لندن: أعلنت شركة نيوميد إنرجي الإسرائيلية، التي تسيطر عليها مجموعة ديليك المملوكة من الملياردير الإسرائيلي إسحاق تشوفا، صباح الأربعاء، أنّ صفقة بيع 50% من الأسهم لشركتي بريتيش بيتروليم (بي بي) البريطانية، وشركة نفط أبوظبي (أدنوك) الإماراتية، لن تمضي قدماً في هذه المرحلة. ولفت موقع "كالكايس" الإسرائيلي إلى أنّ سبب تجميد الصفقة يعود إلى تداعيات الحرب على غزة.

وبحسب بيان للشركة، فقد تم تعليق المحادثات "بسبب حالة عدم اليقين التي نشأت في البيئة الخارجية"، ولذلك اختارت تعليق الخطوة حتى الإعلان عن تجديد المفاوضات أو إنهائها. بمعنى آخر، بحسب "كالكايس"، فإن التداعيات الجيوسياسية للحرب في غزة على المنطقة لم تدعم تنفيذ الصفقة في هذه المرحلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/13

٤٦ . السعودية تتحدث عن "سوء فهم" دفع وفداً أمريكياً إلى قطع زيارته للمملكة

واشنطن: أعلنت سفارة السعودية في الولايات المتحدة الثلاثاء، أنّ "سوء فهم" دفع وفداً من لجنة أمريكية للحرية الدينية إلى قطع زيارته للمملكة في أوائل آذار/ مارس، بعدما طُلب من أحد أعضائه نزع قلنسوته اليهودية. وقالت السفارة في بيان: "تودّ تقديم التوضيح الآتي: إنّ هذا الحادث المؤسف هو نتيجة لسوء فهم حول البروتوكولات الداخلية". وكان وفد من اللجنة الأمريكية للحرية الدينية قد أعلن أنه قرر مطع آذار/ مارس قطع زيارة رسمية للسعودية بعدما طلب من أحد أعضائه إزالة القلنسوة اليهودية التي كان يعتمرها.

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٤٧ . بلينكن: نواصل العمل لوقف إطلاق النار بغزة 6 أسابيع

الجزيرة - وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إنّ واشنطن ستواصل العمل للتوصل لوقف فوري لإطلاق النار لـ 6 أسابيع في غزة، في حين أكدت مساعدته باربرا ليف العمل لفتح مزيد من الممرات البرية إلى جانب العمل لفتح الممر البحري لغزة. وأوضح بلينكن أنّ مساعي وقف إطلاق النار 6 أسابيع تأتي "كجزء من صفقة إطلاق الرهائن"، مشيراً إلى أنّ الوضع الإنساني في قطاع غزة يعدّ "أمراً مفجعاً".

وأضاف الوزير الأميركي أن بلاده تسعى لتحقيق حل الدولتين "لضمان تقاسم الفلسطينيين والإسرائيليين معايير متساوية من الحرية والأمن"، وفق قوله.
ومن جهتها، قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف إن الحاجة إلى المساعدة مستعجلة وكبيرة في غزة، وإن الولايات المتحدة تضع مسألة المساعدات للقطاع أولوية. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تعمل لفتح الممر البحري لغزة إلى جانب عمليات الإنزال جوا والعمل لفتح مزيد من الممرات البرية وتدفق المساعدات، وأنه "يمكن إدخال مساعدات أكثر عبر البر".
وأوضحت مساعدة وزير الخارجية الأميركي أن المفاوضات مستمرة ولم تتوقف وأنهم متمسكون بالتفاوض و"العمل مع القطريين والمصريين والإسرائيليين"، قائلة "نأمل أن تمضي حركة حماس نحو اتفاق قريباً، ومن الملح الوصول لهدنة يعود فيها الرهائن لأهلهم وتتوقف الأعمال العدائية".
الجزيرة. نت، 2024/3/13

٤٨. بليكن: أمريكا تعكف على إقامة وتشغيل ممر بحري لنقل المساعدات إلى غزة

واشنطن -وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن اليوم الأربعاء إنه عقد مؤتمراً بالفيديو مع مسؤولين من قبرص وبريطانيا والإمارات وقطر والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لبحث إنشاء وتشغيل ممر بحري جديد لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة.
وقال بليكن في مؤتمر صحفي عقده اليوم، بمقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، إن الممر، بمجرد إنشائه، سيتيح توزيع ما يصل إلى مليوني وجبة في غزة حيث تقول وكالات الإغاثة إن الحرب الدائرة منذ خمسة أشهر بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) دفعت كثيرين من السكان إلى حافة المجاعة.
وأوضح بليكن أن الممر البحري "ليس كافياً" لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة. ودعا بليكن، إسرائيل إلى "فتح نقاط عبور برية إضافية لضمان إيصال المساعدات بشكل دائم".

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٤٩. إيطاليا والأمم المتحدة تطلقان مبادرة "الغذاء من أجل غزة"

روما - عبد المجيد الفرجي: أعلن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنطونيو تاجاني أنه طلب من قادة المنظمات الدولية الإنسانية عقد اجتماع مع الحكومة الإيطالية والانطلاق في مبادرة "غذاء لأجل غزة"، وقال في مؤتمر صحفي بقصر فارنيسينا "هدف المبادرة هو التنسيق بين هذه المنظمات المهمة ومقراتها هنا في روما مع حكومتنا التي تتأسس مجموعة السبع، وباعتبار بلدنا جزءا من اللجنة الرباعية وعضوا بالاتحاد الأوروبي".

أشار وزير الشؤون الخارجية إلى أن الهدف من لقاء قادة المنظمات الدولية هو "إنشاء مبادرة تتيح لنا القيام بالمزيد في مواجهة الوضع الإنساني المأساوي"، موضحا "لقد قررنا إنشاء طاولة تنسيق فنية عملية، ومفتوحة لجميع الجهات الفاعلة التي ترغب في تقديم مساهمتها على المستوى المحلي والدولي، وسنضع أحسن ما يمكن أن يقدمه النظام الإيطالي رهن الإشارة". وذكر الوزير تاجاني أن "الغاية الكبرى من هذه المبادرة هو لعب دور الميسر، وتقليص الحواجز لأجل نقل أكبر قدر من المساعدات إلى غزة، والتواصل أيضا مع كافة المعنيين بالأمر، أي إسرائيل والدول العربية، خاصة التي لها اتصال مع حركة حماس". وأكد تاجاني أن بلاده تسهم بحوالي 20 مليون يورو في هذه المبادرة، وأن "إيطاليا مستعدة لاستثمارات أخرى من أجل المدنيين"، مضيفا أنه يراهن على رئاسة بلده لمجموعة السبع، من أجل القيام بوساطة وتسهيل ولوج المساعدات إلى قطاع غزة.

الجزيرة. نت، 2024/3/13

٥٠. المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين: "إسرائيل" تجتث شعبا من جذوره

وكالة الأناضول: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين، فرانشيسكا ألبانيز "إن إسرائيل تجتث شعبا من جذوره"، في وصفها للعدوان الإسرائيلي الوحشي المتواصل على قطاع غزة. وتعليقا على منشور للمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني أمس كتبت فرانشيسكا في منشور عبر حسابها على منصة "إكس"، اليوم الأربعاء، إن المجازر التي ارتكبتها إسرائيل بحق الأطفال في غضون 5 أشهر وقعت في منطقة بمساحة مدينة فيلادلفيا الأميركية.

الجزيرة. نت، 2024/3/13

٥١. وزير خارجية فرنسا: الوضع الإنساني بغزة مفرج

باريس - وكالات: وصف وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورني الوضع الإنساني في قطاع غزة الذي يتعرض لهجمات إسرائيلية مدمرة بـ"المفجع". وقال في كلمة في البرلمان الفرنسي، الثلاثاء، إن "السكان المدنيين في غزة محرومون من كل شيء، محرومون من الماء والغذاء والدواء". وأكد سيجورني أنه لا يوجد ما يبرر هذا الوضع، وقال إنهم يريدون "انتهاء الاشتباكات في المنطقة". وأضاف أنه بذلك سيتم إطلاق سراح الأسرى (الإسرائيليين) والفلسطينيين، ووضع حد لمعاناة الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٥٢. نائب فرنسي: استمرار أوروبا بتصدير السلاح لـ"إسرائيل" يشركها في الجريمة

بروكسل - الأناضول: قال فرانسوا ثيوليت، النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي، إن مواصلة دول الاتحاد بتصدير السلاح إلى إسرائيل المتهمه بارتكاب "الإبادة الجماعية"، يجعلها "شريكة في الجريمة". ثيوليت أوضح أن رأيه الشخصي إزاء ما يحصل في قطاع غزة هو "وجود تطهير عرقي" بحق الفلسطينيين. وأضاف أن "ممارسات إسرائيل بات حرباً ضد جميع الفلسطينيين سواء في غزة أو في الضفة الغربية، أكثر من كونها حرباً ضد حماس". وأشار إلى أن خطابات المسؤولين والوزراء الإسرائيليين توحى بـ"رغبة في القضاء" على الفلسطينيين. وحول موقف الدول الأوروبية إزاء ما يحصل في فلسطين، قال النائب الفرنسي إن "هناك العديد من الخطوات الملموسة التي يمكن للدول الأوروبية القيام بها من أجل التصدي للممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين". وأكد على ضرورة اهتمام الاتحاد الأوروبي بما يجري في غزة، "على الأقل بقدر اهتمامه بما يحدث في أوكرانيا".

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٥٣. المتحدث باسم الجناية الدولية لـ"القدس العربي": نمارس عملنا بحيادية ودون ضغوط سياسية

تونس - حسن سلمان: نفى فادي العبد الله، المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية، تعرض المحكمة لضغوط سياسية من قبل الدول الغربية، لكنه رفض، في المقابل، التعليق على الاتهامات التي يواجهها المدعي العام للمحكمة، كريم أحمد خان، والمتعلقة بـ"امتناعه" عن فتح تحقيق في جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، معتبرا أن التعليق على هذا الأمر يخص أحمد خان وحده. وقال العبد الله في تصريح خاص لـ"القدس العربي" عبر البريد الإلكتروني: "المحكمة تمارس عملها بحيادية ووفقا للإطار القانوني المحدد لها فقط بمعزل عن أية شؤون سياسية".

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٥٤. أعضاء مجلس الشيوخ يطالبون بايدن بوقف إرسال الأسلحة الهجومية لـ"إسرائيل"

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن أعضاء ديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي طالبوا إدارة الرئيس جو بايدن بوقف إرسال الأسلحة الهجومية لإسرائيل، إلى أن ترفع القيود عن دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وأضافت الصحيفة أن 7 أعضاء ديمقراطيين والسيناتور المستقل بيرني ساندرز وجّهوا رسالة إلى بايدن أكدوا فيها أن استمرار إدارته في إمداد إسرائيل بالأسلحة، ينتهك قانون المساعدات الأجنبية الذي ينص على وقف الدعم العسكري لأي دولة تقيد توزيع المساعدات الإنسانية.

وأشارت إلى أن الرسالة تعدّ خطوة تحرك داخل الحزب الديمقراطي يستهدف تكثيف الضغوط على الرئيس، لاستخدام نفوذه لحمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تغيير تكتيكاته، وتخفيف معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة مع دخول الحرب شهرها السادس.

وقال الأعضاء الموقعون على الرسالة في مجلس الشيوخ إن على الإدارة الأميركية أن توضح لنتنياهو أن عدم ضمان وصول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع في غزة، سيؤدي لعواقب وخيمة.

وأكد السيناتور بيرني ساندرز في الرسالة أن تصرفات نتنياهو تنتهك البند المتعلق بالدعم الإنساني في قانون المساعدات الأجنبية. ونقلت نيويورك تايمز عن ساندرز أن إسرائيل تمنع وصول

المساعدات الأميركية إلى الغزيين، في انتهاك للقانون الأميركي، وأن ذلك يستدعي تعليق الدعم المالي لإسرائيل.

وعبر السيناتور الأميركي المستقل عن أملة في أن يدرك الرئيس الأميركي أن هناك استياء متزايداً في الكونغرس وبين الأميركيين من تدمير غزة وتجويع سكانها.

الجزيرة. نت، 2024/3/13

٥٥. لتسليحها "إسرائيل" .. دعوى قضائية ضد ألمانيا لمشاركتها في الإبادة الجماعية لغزة

الجزيرة: قالت المنظمة غير الحكومية "الحملة ضد تجارة الأسلحة" إن الحكومة الألمانية وافقت على بيع أسلحة لإسرائيل بقيمة مليار و400 مليون يورو بين سنوات 2015 و2023. وكشفت معطيات عن تضاعف الموافقات الخاصة بتصدير الأسلحة لإسرائيل نحو 10 مرات مقارنة بسنة 2022. ودفع الكشف عن هذه البيانات منظمات حقوقية ومحامين ألماناً إلى رفع دعوى جنائية على الحكومة بتهمة المساعدة والتحريض على الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة من خلال تزويد إسرائيل بالأسلحة وإصدار تراخيص التصدير ذات الصلة.

الجزيرة. نت، 2024/3/13

٥٦. منظمات في غزة: دولٌ تسقط المساعدات جواً وتزود "إسرائيل" بالأسلحة

الأناضول - العربي الجديد: ذكرت 25 منظمة دولية عاملة في قطاع غزة اليوم الأربعاء، أن بعض الدول التي نفذت إنزالات جوية للمساعدات الإغاثية، تزود في الوقت نفسه إسرائيل بأسلحة تُستخدم في "جرائم دولية".

وأوضحت المنظمات في بيان مشترك أنه "لا يمكن للدول الاختباء وراء عمليات الإنزال الجوي وجهود فتح ممر بحري لخلق وهم بأنها تفعل ما يكفي لدعم الاحتياجات في غزة".

وفي البيان الذي نشرته منظمة العفو الدولية، أفادت المنظمات بأن "عمليات الإنزال الجوي للمساعدات لا تلبي الاحتياجات الهائلة في القطاع، ولا يمكنها إطعام وشفاء 2.3 مليون شخص يعيشون في حالة كارثية". وأشارت إلى أن "بعض الدول التي قامت بإنزال جوي للمساعدات، وهي الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، تقوم أيضاً بتزويد إسرائيل بالأسلحة، ويجب عليها وقف

عمليات نقل الأسلحة، وتنفيذ تدابير لفرض وقف فوري لإطلاق النار، ووصول المساعدات دون قيود، ومحاسبة الجناة"، وفق البيان.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/13

٥٧. إيطاليا ترفض تسليم فلسطيني لـ"إسرائيل" خشية تعرضه لـ"معاملة لإنسانية"

فرانس برس: رفضت محكمة الاستئناف في مدينة لاكويلا بوسط إيطاليا، اليوم الأربعاء، تسليم موقوف فلسطيني إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأنه قد يواجه "معاملة قاسية وإنسانية". ويواجه عنان يعيش "خطر التعرض لمعاملة قاسية أو لإنسانية أو مهينة أو غيرها من أعمال انتهاك حقوق الإنسان" في حال تسليمه إلى إسرائيل، حسبما أفاد قرار المحكمة الذي حصلت وكالة "فرانس برس" على نسخة منه.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/13

٥٨. "لن أغانر غزة" .. أميركية قصفها الاحتلال توجه رسالة لواشنطن

الجزيرة: ما زالت الغارات الإسرائيلية تستهدف بيوت الفلسطينيين وتخلف أعدادا كبيرة من الشهداء ودمارا هائلا، ووصل أمس عدد من الشهداء إلى مستشفى الأقصى بعد قصف منزل بمدينة دير البلح بقطاع غزة. ووثق الصحفي هاني أبو رزق بعدسته لحظة انتشار سيدة أميركية تدعى "ديبورا" من تحت الأنقاض بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلها بمدينة دير البلح، وهو ما أدى إلى تعرضها لإصابات في أنحاء مختلفة من جسدها وجروح في وجهها. وبتأثر ودموع وحرقة، وجهت ديبورا رسالة لكل الأميركيين والعالم العربي إلى ضرورة التحرك ودعم غزة، رافضة مغادرة القطاع رغم العدوان الإسرائيلي، وقالت: "كأميركية أعيش في غزة، أوأمن أن على جميع العرب أن يكونوا هنا للمساعدة، كما أنا الآن، ولأن الاحتلال يريد من الجميع المغادرة بقيت أنا لأنني لا أريدهم أن يأخذوا فلسطين".

الجزيرة. نت، 2024/3/13

٥٩. لندن .. احتجاج ضد جامعة تستثمر بشركات تزود إسرائيل بالسلح

لندن - وكالات: تظاهر طلاب بكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، إحدى الجامعات المرموقة في بريطانيا، ضد جامعتهم متهمين إياها بالتواطؤ في جرائم الحرب في غزة من خلال الاستثمار في شركات تزود إسرائيل بالأسلحة.

وتجمع عدد من الطلاب أمام مبنى "The Old Theatre" التابع لكلية لندن للاقتصاد، الثلاثاء، وطالبوا الجامعة "بإنهاء استثماراتها في أسهم الشركات التي تزود إسرائيل بالسلح". ورفعوا لافتات كتب عليها "فلسطين حرة" فضلا عن الأعلام الفلسطينية، واتهموا الجامعة بـ"التواطؤ في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة".

كما طالبوا الجامعة بإنهاء علاقاتها المالية مع الشركات التي تستثمر في الوقود الأحفوري.

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٦٠. مساعدات لغزة عبر الأردن .. الجيش الألماني يحصل على الضوء الأخضر

برلين - علاء جمعة: أمر وزير الدفاع بوريس بيستوريوس القوات الجوية بإسقاط إمدادات المساعدات التي يحتاجها القطاع بشكل عاجل فوق قطاع غزة. ووقع سياسي الحزب الاشتراكي الديمقراطي على أمر مماثل إلى الجيش الألماني. وكانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك قد صرحت أن "المدنيين اليائسين في غزة بحاجة ماسة إلى المساعدة، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في الشمال، حيث لم تتمكن الأمم المتحدة من تقديم المساعدات".

ووفقا للقناة الإخبارية الثانية فقد دعت وزيرة الخارجية الحكومة الإسرائيلية إلى "السماح الفوري بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق".

وقالت أنالينا بيربوك إنه سيتم زيادة المساعدات الإنسانية لقطاع غزة مرة أخرى بمقدار 20 مليون يورو أخرى، من أجل دعم إمداد السكان في قطاع غزة بالإمدادات. وأكدت بيربوك مشاركة ألمانيا في الجسر الجوي وقالت: "إذا لم تتمكن الشاحنات من المرور بشكل كافٍ، فيجب أن تصل المساعدة إلى الناس من الجو إذا لزم الأمر. ونريد أيضًا، بالتعاون مع شركائنا، وخاصة الأردن، المشاركة في عمليات الإنزال الجوي للمساعدات الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٦١. شركة "ريان إير" الأيرلندية تعلق رحلاتها من وإلى تل أبيب مرة أخرى

تل أبيب - د ب أ: أعلنت شركة "ريان إير" أنها ستعلق رحلاتها من وإلى تل أبيب مرة أخرى. تأتي تلك الخطوة بعد شهر فقط من استئناف شركة الطيران الأيرلندية منخفضة التكاليف عملياتها إلى إسرائيل، بجدول مخفض، وسط الحرب الدائرة مع حركة "حماس"، حسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

وقالت أكبر شركة طيران في أوروبا، من حيث عدد الركاب، إنها أوقفت عملياتها من وإلى إسرائيل، اعتباراً من 27 شباط/فبراير الماضي، حيث إن "مطار بن غوريون" الدولي أجبرها على العمل في صالة رقم 3، الأعلى تكلفة، ما أدى إلى تكاليف أعلى بشكل كبير، وكان من شأن ذلك أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار تذاكر الطيران لركاب شركة "ريان إير" المسافرين من وإلى إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٦٢. صحف إسرائيلية: تحالف مناهض لتل أبيب بأميركا يستهدف الأموال المظلمة

بدأت الجماعات المناهضة للحرب على قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في الولايات المتحدة تنظم صفوفها، وهو ما دفع صحيفتين إسرائيليتين إلى إثارة الانتباه إليها. فقد أفادت صحيفة "هآرتس" أن تحالفا عريضا يضم أكثر من 20 منظمة عربية وإسلامية، وحتى يهودية، بدأ يتشكل لمواجهة مجموعات الضغط الموالية لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، ومكافحة "مشروع الديمقراطية المتحدة" التابع لمنظمة مؤيدة لإسرائيل، وجهودها لتعزيز الدعم لإسرائيل في حربها ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأوضحت الصحيفة في تقرير أن التحالف الجديد ينوي إطلاق أولى حملاته ضد "الأموال المظلمة" التي تحصل عليها جماعة الضغط السياسي الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة، المسماة لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك). ومن جانبها، نشرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" تقريراً في الاتجاه نفسه، وصفت فيه إعلان تأسيس التحالف بأنه يأتي رداً مباشراً على لجان العمل السياسي المؤيدة لإسرائيل، التي تخطط لإنفاق عشرات الملايين من الدولارات في محاولاتها لإلحاق الهزيمة بأعضاء من الحزب الديمقراطي يُطلق عليهم اسم "الفرقة"، في الانتخابات التمهيدية والعامّة هذا العام.

الجزيرة. نت، 2024/3/12

٦٣. انسحاب العشرات من مهرجان أميركي تضامناً مع فلسطين

واشنطن - العربي الجديد: انسحب العشرات من الفنانين والمتحدثين من مهرجان الموسيقى والفنون SXSW الذي يقام في أوستن بتكساس الأميركية، احتجاجاً على رعاية الحدث من قبل الجيش الأميركي وتضامناً مع فلسطين.

ونشرت الفرق الموسيقية والمغنون وأعضاء اللجنة المحتجون، رسائل تضامن مع الفلسطينيين في غزة، معلنين انسحابهم من SXSW، الذي بدأ في 8 مارس/آذار، ويستمر حتى 16 منه. وبرّر المنسحبون قرارهم برعاية الحدث الكبير من قبل الجيش الأميركي وشركات دفاعية، بالتزامن مع دعم الحكومة الأميركية للعدوان الإسرائيلي على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/13

٦٤. من يفقد الخيارات؟

د. محمد إبراهيم المدهون

تساءل السياسيون والمحللون والمفكرون مع طوفان الأقصى ومحركة غزة عن حسابات غزة بقيادة حماس؟

وقفت حماس في ديسمبر 2023م على ذكرى انطلاقها 36 لتحتفي في ميدان النزال بطوفان الأقصى ولم تكن الصورة الذهنية تشكلت عن مستوى حضور حماس اللاهب في المشهد الفلسطيني والإقليمي والدولي حين أطلقت مشروعها المقاوم للاحتلال بكل عنفوان مع نهاية عام 1987م وتحديداً مع انطلاق انتفاضة الحجارة. وخلال 36 عاماً تدرجت حماس في العمل المقاوم للاحتلال من ثورة الحجارة والمسيرات الشعبية إلى ثورة السكاكين إلى العمل الفدائي العسكري إلى العمل الاستشهادي إلى تشكيل جيش القسام وخوض ملاحم قتالية خالدة في مواجهة الاحتلال، وكانت مرحلة تأسيس السلطة المخاض العسير للعلاقة الوطنية مع حماس والتي مثلت فيها انتفاضة الأقصى الانفراج في العلاقة ليندرج الجميع في هبة مسلحة انتهت بانسحاب الاحتلال من قطاع غزة. وقعت حماس كحركة مقاومة لحصار سياسي عربي ودولي بشكل قاطع بعد انتخابات 2006م التي مثلت نتائجها العلامة الفارقة التي مثلت النافذة التي أطلقت حماس منها على العالم وسمع صوتها السياسي على نطاق متباين، واليوم مع طوفان الأقصى يسمع العالم صوتها بشكل صاخب صم الأذان.

وكان المطلوب من حماس وما زال أن تكون في الحظيرة الدولية عبر الاعتراف بالاحتلال والالتزام بالاتفاقات ونبذ الإرهاب (المقاومة). ولمّا أبت حماس ذلك اعتبرها أوصياء الاحتلال والمنظومة

الدولية أنها تغرد خارج السرب فكان الحصار الممتد إلى لحظتنا وإن اعتراه فترات جزر وفقاً لتغيرات المشهد السياسي (حكومة الوحدة الوطنية)، أو معطيات الموقف الإقليمي والدولي (الربيع العربي)، أو مستجدات الموقف الميداني، أو فترات مد تم التعبير عنه بشكل همجي في عدوان الفرقان 2009/2008م ثم كانت ملحمة وفاء الأحرار "حجارة السجيل"، و"العصف المأكول" وأخيراً طوفان الأقصى إشراقة أمل على طريق التحرير الكامل.

وفي ظل حصار غزة الخانق وتدنيس الأقصى وتقسيمه زمانا ومكانا وتهويد القدس وإعلانها عاصمة وضم الضفة كان الموقف العربي والإسلامي الذي ينبغي أن يمثل حالة إسناد للشعب الفلسطيني المحاصر موقفاً ضعيفاً باهتاً متردداً، بل إن مواقف بعض الدول العربية شكل انتكاسة بالتواطؤ والتخاذل والتطبيع وسلطة تنسيق أمني، والسعي مستمر وحديث لإسقاط حماس وإلغاء الديمقراطية الفلسطينية الواعدة، ومثلت المظلة العربية (جامعة الدول العربية) والمظلة الإسلامية (منظمة المؤتمر الإسلامي) هذه المواقف الباهتة بشكلها الرسمي وكانت جزء من المنظومة الغير قادرة على الدفاع عن جزء أصيل من مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية والقومية والإسلامية، إلى حين انتصر الشعب الفلسطيني بإرادته المستمدة من المعية الإلهية رغم حالة تواطؤ عربي غير مسبوق مع الاحتلال.

في سنوات العسرة كان هناك موقف لآحاد الدول العربية والإسلامية فيه مراعاة لفلسطين القضية والشعب، وتجاوباً مع حماس التي اكتسبت الشرعية الانتخابية وشرعية المقاومة في تمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل (على الأقل) عبر بوابة الانتخابات دون أن يرقى هذا الموقف أو ذاك إلى مستوى التحدي المأمول والذي يقدم وجهة نظر أخرى خارج سرب ما يُسمى "الشرعية الدولية"، حتى كان الربيع العربي رغم ما يعاني من آلام مخاض عسير سيزهر في القدس تحريراً، ومن ملامح ذلك مواقف شعبية داعمة وقليل من الرسمي لغزة العزة والتي تنتظر المزيد من أمتها.

صارعت حماس بجهد الغريق للنجاة في مواجهة حصار دائم وعدوان متكرر في محاولة لإشغال حماس عن ملفاتها الرئيسية وعلى رأسها المقاومة والعمليات الفدائية النوعية التي تربك حسابات العدو وفي المقابل لم يكن هناك استسلام للحصار ولا للإدارة الأمريكية الظالمة، وكان جهد متواصل من داخل فلسطين وخارجها عبر منظومة التأثير الدولي والإسلامي التي ساهمت في تخفيف الحصار فكانت قوافل كسر الحصار الإنسانية، وكان الاجتهاد في ابتكار إبداعات جديدة ساهمت في تحويل الحصار إلى لعنة تطارد المحتلين ووصمة عار في جبين الإنسانية، وكانت الأنفاق الاقتصادية بين قطاع غزة ومصر عامل رئيس في كسر شوكة الحصار رغماً عن المحاصرين حتى تفتقت عقلية التواطؤ عن إغراق حدود غزة، وكانت إرادة الصمود والثبات تقف خلف هذه الحالة المتقدمة من المقاومة والنموذج الحي من إرادة الحياة التي تنتصر على إرادة الموت والجلاد، ومن

هنا كان الصمود كذلك في وجه الآلة الطاغية الإسرائيلية المدمرة في عدوان متكرر طال الحجر والشجر والبشر ليرسل رسالة ذات دلالة بليغة في التشبث بالمواقف والتعالي على الجراح ومواصلة المسير .

حماس في حكم قطاع غزة سعت إلى بناء مجتمع المودة والوئام، وقدمت في سبيل ذلك جهد كبير أبرزه حملات المودة، وحملة حج مبرور، وحملات المصالحة الداخلية، وحملة كرامة المواطن وحملة شركاء في النصر، كما سعت إلى بناء مجتمع الأمان، حيث واجهت التخابر مع الاحتلال بحملات، وكذلك واجهت المخدرات عبر جهد متواصل، كل ذلك يحتاج إلى مزيد من التركيز والتخطيط المسبق والتقييم الدائم والشامل. وصاحب ذلك جهد مُحاصر في مشروع نهضة ينمو بصعوبة لعوامل ذاتية ومعوقات موضوعية وصعوبات وتحديات خارجية، فكانت هناك نواة بذرة تقاوم، ونواة لإعمار رغم الحصار، وتضامن خارجي شعبي ومؤسسي مفيد، ولكن مطلوب أن يتحول من تضامن إغاثي محض إلى تضامن سياسي ومشروع بناء وتنمية رائد.

وما يحسب لحماس استقلالية قرارها رغم شيء من شبهة يثيره البعض علاقاتها مع الجميع مفتوحة على قاعدة خدمة القضية والشعب الفلسطيني من أي طرف بعيداً عن الاشتراطات وارتهان المواقف، ومن اللافت أن حماس أغلقت الباب أمام أي مشروع للتطرف أو للتشيع في الميدان الذي تشرف عليه، فكانت سياسة حماس واضحة راسخة "لا تدخل في الساحات الخارجية"، "ولا معركة بعيداً عن مواجهة الاحتلال"، ومن خلال تاريخ مليء بالتضحية خاصة نموذج جيل القيادة الشهيد حظيت حماس باحتضان شعبي تجسد في عدوان الفرقان وحجارة السجيل ووفاء الأحرار والعصف المأكول وطوفان ومحرق غزة مع عمق انتماء من أبنائها وإعادة الاعتبار للعمق العربي والإسلامي والدولي للقضية، وما صاحب قيادة حماس من تضحية وحكمة في إدارة الصراع مع الاحتلال.

بدا للواهمين قبل طوفان الأقصى أن حماس تفقد الخيارات، مع العلم أن الاحتلال ومن وقف معه هم الذين يفقدون الخيارات خاصة بعد تلاشي حل الدولتين وانهايار مسار التسوية والذي يمضي إلى موت محتوم إلا إذا ذهب البعض إلى صفقة مسمومة جديدة. حماس اليوم متجذرة في الأرض الفلسطينية بعيداً عن الإملاءات والاشتراطات والارتهانات رغم المقاطعة الدولية انتصر الشعب الفلسطيني على الحصار، ومن يشاهد ملحمة غزة اليوم يدرك ذلك جيداً وقدمت بقليل من الإمكانيات وكثير من الصعوبات والمعوقات نموذجاً للعمل الوطني الفلسطيني الموحد، واستطاعت بناء شيء من الحياة في غزة الجريحة التي غدت قبلة الأحرار في العالم ومرفاً للظالمين إلى النموذج الذي يقول بملء الطوفان (لا) للظلم والظالمين.

وأمام حماس الكثير من الخيارات اليوم، فأمامها السعي لتعميق المصالحة الوطنية عملياً على الأرض وفي الضفة التي تنهض وتواصل انتفاضة القدس، وعلى حماس أن تكون وقودها وقيادتها، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني عبر إعادة بناء منظمة التحرير على أساس من برنامج وطني مقاوم، ويندرج ضمن ذلك بناء المنظومة الأمنية على أساس من عقيدة المقاومة، وفي ذات السياق يستمر العمل على إنهاء الحصار بكافة أشكاله، ومن ذلك الحصار السياسي مع استمرار تحمل المسؤولية الإنسانية والاقتصادية عن الشعب الفلسطيني المُحاصر، وتحميل المسؤولية الإنسانية كذلك للاحتلال والإدارة الأمريكية المُحاصرين للشعب الفلسطيني وما يترتب على ذلك من معارك قانونية وسياسية تسعى إلى نزع الشرعية عن الاحتلال وكشف السوء لمن يتواطأ مع الحصار ويتعاون مع المحتل، وما يحتاجه ذلك إلى إبداع جديد واتساع لجبهة المواجهة وقدرة على التحشيد والبناء في ذات الوقت، وفي هذا السياق المقاومة الهجومية الورقة الأقوى في يد حماس وإن تنوعت أشكال المقاومة بين الضفة وغزة ومناطق 48 والخارج، فكلّ يقاوم على قاعدة إدارة الصراع ووفق منظور المصالح والمفاسد.

وتبدو المعركة الإعلامية التي تخوضها حماس الأشد شراسة، وينبغي أن تكون مهنية وشفافة في المرحلة القادمة خاصة في ظل تطور وسائل الإعلام وسيادة الإعلام الجديد، والتحشيد السياسي فلسطينياً وعربياً وإسلامياً سيحتاج جهد خاص في المرحلة القادمة، ويمتد العمل الإعلامي ليستهدف أحداث حالة انهيار لمشروع التنسيق الأمني في الضفة الغربية القاتل للشعب والقضية.

وعلى صعيد إعلامي آخر، فإن معركة كشف السوء " لَيْسُوؤُوا وَجُوهَكُمْ " [الإسراء: 7] مستعرة حيث تهشمت صورة الكيان ويجب أن تتوسع إعلامياً لتدخل مساحات دولية جديدة، ومن هنا فإن العمل على إعداد الخطاب السياسي الناضج بلغة يفهمها العالم مع اعتماد لقنوات حوار وخطاب جديدة وبلغات العالم المتنوعة خاصة اللغة الإنجليزية سيسمح بصناعة الرأي العام المؤيد للحق الفلسطيني والمؤمن بأن الاحتلال هو مصدر الشرور والإزعاج في العالم، وقد يقود ذلك إلى محاكمة قانونية للقتلة في أكثر من مكان في العالم.

في المعركة الإعلامية على حماس إجابة على سؤال لماذا حماس دخلت السلطة؟ وكيف أنها من خلالها عززت الحقوق وأعدت تعريف القضية ومنعت حالة الانزلاق المأفون إلى مربعات تنازل جديدة؟ ومن هنا فإن صناعة رأي عام فلسطيني وعربي ودولي باتجاه خلق قناعات جديدة ترسخ حماس عنواناً للمرحلة ونموذجاً للثبات ليس رغبة في كرسي ولا رهبة من سجون واستشهاد وملاحقة، وإنما لأن المقاومة عناوينها كثيرة ومساحات العمل فيها متنوعة خاصة بعد اندحار الاحتلال من

قطاع غزة، مع ضرورة إدراك حماس أنها ليست اللاعب الوحيد، ومن هنا فإن عليها فهم المنظومة الدولية والإقليمية والقدرة على إدارة التوازن في العلاقات البينية بعيداً عن الاستعداد أو الاستقواء. على حماس الحذر من استمرار رغبة بعض الأطراف في توريث حماس سياسياً في مربع التنازل الحقيقي عن القضية عبر الاشتراطات والإملاءات والحصارات والضغوطات والترغيبات والعدوان، وقد بدا واضحاً أن حماس في هذا الإطار ناضجة سياسياً إلى الدرجة التي استعصت فيها على رغبات الإسقاط والتشويه السياسي التي قادتها الإدارة الأمريكية والاحتلال وبعض الأذنان في محاولة لإسقاط حماس ومشروعها المقاوم بل وتقدمت في مشروع التحرير.

كما وينبغي على حماس الانتباه جيداً إلى بقاء البوصلة صوب القدس ومنحها أولوية قصوى، ومواجهة مشروع الاستيطان السرطاني المستشري في القدس والضفة الغربية، وملاحقة مشروع يهودية الدولة عبر كافة السبل، وتحشيد الأمة العربية والإسلامية لهذا الهدف النبيل، كما أن ملاحقة مشاريع التسوية والتصفية تُعتبر أولوية في ظل حالة التهالك العربي الرسمي عبر كشف المؤامرات شعبياً وتصفيته سياسياً وإعلامياً عبر ملاحقة مشاريع التهافت بالفضح. وكذلك محاصرة المشروع المُدرج على الطاولة اليوم "الدولة ذات الحدود المؤقتة" حتى لا يصبح واقعاً وتصبح "دولة الضفدع" هي الحدود النهائية لدولة فلسطينية وظيفية، ومن هنا فإن حماس تنتظرها مهمة استراتيجية في القضاء على نظرية العمل السياسي الفلسطيني دون مرجعيات كما يحدث الآن، والطريق لذلك إعادة بناء منظمة التحرير والسلطة الوطنية على أسس وطنية تمثيلية حقيقية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

وفي هذا الإطار، تبدو المعركة السياسية متجلية بكافة أشكالها، وعلى حماس أن تخوضها بمزيد من الحكمة والصبر والإعداد، فجولة العدوان في الرصاص المصبوب وعامود السحاب والجرف الصامد لن تكون الأخيرة في ظل معارك تتجلى فصولها تباعاً لترسم المشهد الأخير في صدوع الحق ورفع الظلم واندحار الاحتلال، كما ان معركة الحصار ليست الأخيرة طالما لم تُغيب حماس عن المشهد السياسي أو أن يتم طحنها في عجلات عملية التسوية عبر إدراجها في هذه العملية السرابية.

إن مهمة فضح السياسة الأمريكية في إدارة الملف الفلسطيني كمسكن للملفات الأخرى يمكن أن يؤدي إلى تخفيف الضغط عن حماس التي ترغب أمريكا في ضربها دون أن يؤثر ذلك على الملفات الأخرى، أو على علاقتها مع العالم الإسلامي وهذه تمثل معضلة، لذا فإن استراتيجية نزع الذرائع قد تكون مجدية ولعله من هنا تأتي الاستراتيجية الأمريكية في إحداث اختراق في الملف الفلسطيني وإن كان نتياها ما زال يمنع هذا الاختراق الأمريكي بالتعنت والعناد، وبدى ضعف أوباما بيئاً في عدم

القدرة على فرض الرؤية الأمريكية على الاحتلال، والمشهد يزداد قتامة مع صعود ترمب إلى سدة الرئاسة الأمريكية.

ومن هنا فإن إدارة العلاقة مع العالم عموماً والساحة الأوروبية خاصة تكتسب زخماً إضافياً وما يُعاب على حماس في هذا الشأن ترقبها مبادرات الآخرين (في أوروبا وغيرها) كي تبدأ بنسج علاقات دولية، والمطلوب مبادرة لإقامة علاقات مع أوروبا تحول التراخي الأوروبي والارتهان للموقف الأمريكي إلى موقف. والتمثيل الذي تحطاه حماس عبر الجاليات المسلمة والعربية في أوروبا وغيرها يؤهلها إلى تطوير العلاقة مع أوروبا والقوى الدولية، ولا ضير أن تكون هذه العلاقة غير معنونة أو تتم بشكل غير رسمي عبر مؤسسات المجتمع المدني كمرحلة أولى، ولعل هذا سيكون مشجعاً للخروج العربي الرسمي عن حال البرود الجامد والضعف المرتهن والتربق القاتل لوجهة النظر الأمريكية. ومن هنا فإن هذه مساحة عمل كبير يمكن عبرها تواجد حماس سياسياً في الساحات العربية والإسلامية عبر فعاليات وزيارات وبرامج عمل ولا ضير كذلك أن يكون ذلك عبر مؤسسات المجتمع المدني من أجل صناعة اللوبي المؤيد للقضية في كل ساحة وعلى كل ميدان.

جسدت حماس خلال مسيرتها رؤية جديدة حكيمة للعمل الفلسطيني المقاوم السياسي بوصلتها القدس والمسجد الأقصى، ومنتشبة بحق العودة والإفراج عن الأسرى والدولة المستقلة على حدود 1967م دون اعتراف بالاحتلال، وتسعى لإعادة بناء منظمة التحرير على أساس من التمثيل الحقيقي للشعب الفلسطيني، وتقبل بالعمل مع كافة القوى الفلسطينية على أساس من التداول السلمي للسلطة وعدم الارتهان للمواقف الأمريكية والإسرائيلية، وتوجت كل ذلك بتقديم نموذج من التضحية والفداء عبر قوافل من الشهداء والاستشهاديين والمعتقلين والجرحى والمبشرين وعلى رأسهم جيل القيادة الشهيد وانتفاضة الحجارة والأقصى والقدس وملاحم الفرقان ووفاء الأحرار وحجارة السجيل والعصف المأكول وسيف القدس وطوفان الأقصى ومحرقه غزة خير شهيد.

فلسطين أون لاين، 2024/3/13

٦٥. الاستخفاف بحماس وسوء تقدير الأجهزة الأمنية قادا لـ 7 أكتوبر

ينيف كوفوفيتش

يوم شتوي في حدود قطاع غزة. يتجول في المكان ضباط كبار؛ رئيس الأركان وجنرالات. ووزير الدفاع ينتشر بحضوره. تم إبقاء الحدث تحت غطاء معين من السرية؛ حسب المتحدث بلسان وزارة الدفاع، كان لا يجب الكشف عنه الآن. "هو حدث غير الواقع" ليس أقل من ذلك، أعلن رئيس الأركان. "ما كان قبله لن يكون بعده". هذه أقوال قيلت في مكان ما في كانون الأول 2021 وكان

الموضوع احتفال تدشين العائق تحت الأرضي بتكلفة 3.5 مليار دولار. رئيس الأركان كان في حينه افيف كوخافي، والمشروع الذي تحدث عنه بتفاخر تم التخطيط له ليكون "جزءاً من الحائط الحديدي لنظرية الدفاع" الإسرائيلية.

بدا ذلك اليوم مثل حائط تذكاري لـ 7 أكتوبر، هو نصب تذكاري لـ "التصور": أحد رجال الإعلام القلائل الذي كلف نفسه عناء القدوم إلى هذا الاحتفال، روعي عيدن، من سكان "كفار عزة"، ومصور في "واي نت" الذي قتل في يوم السبت ذاك، أيضاً زوجته سمدار التي قتلت، والابنة الصغيرة افيغيل التي اختطفت، وولدان بقيا وحدهما في البيت والأم تطوقهما.

التصور الذي بني طوال سنين انهار مثل هذا العائق. حقائق وبروتوكولات من نقاشات مغلقة وصلت إلى "هآرتس" في السنوات التي سبقت هجوم حماس، تكشف العملية حجراً بعد آخر، وتشير المواد إلى زيادة الثقة بالنفس من قبل القيادة العليا، وخوف الضباط من التعبير عن موقف مهني يعارض موقف كبار قادة المستوى السياسي - الأمني، وتضخيم متعمد لإنجازات عسكرية في جولات القتال في غزة، وفجوات استخبارية فيما يتعلق بزيادة قوة حماس، وبالأساس استخفاف بالعدو وغطرسة.

أحد الذين يظهرون بشكل متواتر على الشاشات في هذه الأيام وينتقل من مجموعة حوار إلى أخرى في التلفزيون ويحلل ويدعو ويتوسل، هو الجنرال احتياط تميم هايمان، والآن هو رئيس معهد بحوث الأمن القومي، وفي السابق شغل عدة مناصب في الجيش الأخير منها كان رئيس شعبة الاستخبارات، وهذه سيرة ذاتية مختصرة لخبير في شؤون حماس وغزة. هل هذا صحيح؟ في نقاشات مغلقة جرت في قاعدة في مركز البلاد قال هايمان إنه "من الممتع رؤية العملية التي تمر فيها حركة حماس. لديهم التزام بالسيادة الآخذة في التصاعد، وهذا يخلق التوتر لدى حماس، بين الرغبة في القتال وبين السيادة والقلق على البنى التحتية. هذا مثال واحد. وثمة مثال آخر وهو تصريحاته بعد ما عرف بـ "التضليل" الذي جرى في إطار عملية "حارس الأسوار"، التي قصف فيها سلاح الجو بني حماس التحتية ومنها التحتية أرضية بعد أن أرسل الجيش الإسرائيلي إشارات بنيته الدخول براً إلى القطاع، من خلال توقع أن يدخل رجال حماس إلى الأنفاق. "العملية الآن لا تسمح لهم بأن يكونوا آمنين تحت الأرض"، سارع هايمان إلى القول. "هذا يشبه نزع قدرة سلاح الجو لدينا. معظم خطط العملية التي أعدتها حماس طوال السنين تضررت وتم سحبها منها... لقد نجحنا في حل لغز شبكة الأنفاق في غزة. في اللحظة التي نعرف فيها مكان وجود أحد القادة تحت الأرض، هناك إمكانية للمس به بمهاجمته. حماس مبنية لإدارة حرب حتى 60 يوماً، هكذا بنت نفسها". وبكلمات أخرى، كما قال هايمان، "كان لدينا انتصار تكتيكي تقريباً شبه مثالي".

تخبرنا الكلمات التي اختارها هايمن عن أسلوبه كي يعرض بها التقدير الاستخباري في قطاع غزة في كانون الثاني 2021 أمام قادة كبار في قيادة المنطقة الجنوبية. ” كان يعيش عازبان عديماً المسؤولية في شقة مشتركة واحدة، كانا يكرهان صاحبة البيت العجوز. العازبان هما حماس والجهاد الإسلامي، والعجوز هي فتح. “الأكبر من بينهما (حماس) تحمل المسؤولية وبدأ يدير المنزل، الأصغر (الجهاد) استمر عديم المسؤولية وفعل كل ما خطر بباله. ما المغزى؟ “ذات مرة عندما بالغ الفتى الصغير ضربته دولة إسرائيل بشكل مريح (عملية الحزام الأسود). جلست حماس جانباً واعتبرته عقاباً تربوياً لفتى طائش. هكذا نفهم غزة”. من هذه المواد تتضح الصورة التي بحسبها النقاشات في قيادة المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية كانت مختلفة من حيث المضمون. كانت في الساحة الشمالية خلافات في الرأي بين الاستخبارات العسكرية وضباط القيادة والفرق التي في الميدان فيما يتعلق باستعداد حزب الله لشن حرب (وحول مسألة هل هو أكثر إخلاصاً للبنان أم لإيران)، كان في قيادة المنطقة الجنوبية خط واحد: لم تتحدّ جهة ما يوماً ما موقف المستويات العليا في الجيش الإسرائيلي والشاباك والمستوى السياسي. تبين الوثائق أن أعضاء القيادة لم يطرحوا تقديرات استخبارية خاصة بهم.

مثل قسم الاستخبارات أيضاً، اعتقد رئيس الأركان السابق أفيغ كوخافي أن حماس خائفة جداً من إسرائيل، وفعلياً يقف أمامهم عدو مشترك يهدد الاستقرار في القطاع: الجهاد الإسلامي. “غزة، وبدرجة كبيرة، تعتمد على بهاء أبو العطا”، قال كوخافي في تشرين الأول 2019، وكان يقصد قائد اللواء الشمالي في “الجهاد الإسلامي”. “حماس تريد كبح الجهاد الإسلامي، لكنها لا تستطيع”. بعد شهر، اغتالت إسرائيل أبو العطا، الأمر الذي استهل عملية “الحزام الأسود”، التي فصل فيها الجيش الإسرائيلي للمرة الأولى بين التنظيمين البارزين في القطاع.

حتى بعد ذلك، بارك كوخافي الردع الكبير الذي وضعناه أمام حماس. “في غزة نهاجم أهدافاً لحماس مرتين في الأسبوع، هجمات قاسية جداً ولا يردون”، قال في شباط 2020، ولم يكتف بالردع الكبير في الجنوب. “لا يوجد سبب، بالتأكيد من جانب حزب الله أو حماس، لشن حرب مبادر إليها”. قبل نهاية تلك السنة، في كانون الأول، ازدادت الثقة بالردع أكثر. حماس، كما قال كوخافي، شاهدت الضرر الذي تسبب به “الجهاد الإسلامي” في عملية “الحزام الأسود” واستوعبت ذلك. “يمكن القول وبشكل قاطع إن أي عدو أمامنا يخاف من الدخول في حرب معنا”، قال. وماذا لو حدثت حرب ضد كل الاحتمالات؟ عندها، قال كوخافي، الجدول الزمني واضح، ولكنه لن يتقدم. “مجرد استمرار الحرب، مثلاً 50 يوماً، فهذا يعتبر انتصاراً للعدو”.

عملية "الحزام الأسود" بكل تفاصيلها وعدم مشاركة حماس في القتال، سرعت محاولة التسوية من قبل إسرائيل مع هذه المنظمة الإرهابية، بما في ذلك نقل حقائب الأموال. في الذاكرة القصيرة، سجلت الشخصيات الكبيرة هذا الأمر على أنه نجاح باهر.

"حماس ذهبت نحو التسوية والتهديئة وتم فتح فجوة بينها وبين "الجهاد الإسلامي"، التي خلقت التوتر بينهما"، قال هرتسي هليفي الذي كان يشغل في حينه قائد المنطقة الجنوبية، في تشرين الثاني 2019. "لا نرى من يمكنه تولي السلطة في القطاع بدلاً من حماس. رغم أننا غير مسرورين من ذلك ومن أن أجنده حماس، ما زالت حماس نوعاً أقل ضرراً من غيرها". وماذا بعد؟ عملياً، نحن لا نطلق النار على حماس وهي لا تطلق النار علينا، قال هليفي بابتسام. "ربما تكون هناك صلية من حماس، لكن من المرجح أن تكون رمزية مع الغمز. ونعرف كيفية الغمز بشكل مؤلم".

"لقد أوقعنا ضربة شديدة بالجهاد الإسلامي، ونزعنا منه قدرته العسكرية"، قال بثقة الجنرال اليعيزر طوليدانو في تشرين الثاني 2019. وأضاف من كان في حينه قائد فرقة غزة بأنه "حسب رأيي، حققنا كل الأهداف بصورة كاملة وبسرعة. لقد هاجمنا عشرات أهداف البنى التحتية الإرهابية لـ "الجهاد"، بما في ذلك بنهات التحت أرضية". لكن طوليدانو لم يتناخر فقط فيما يتعلق بما حدث في القطاع، بل عرف كيف يكتر من الحديث عن استعداد الجيش الإسرائيلي خارج القطاع. في تموز 2019 قدم تفصيلاً لتخطيط المجال الجديد للفرقة: "إقامة بنى تحتية استعداداً للحرب، ومواقع محصنة لإطلاق النار، وخط دفاع للحرب، وطرق مدنية في حالة الطوارئ من أجل الحفاظ على نسيج الحياة، واستعداد أكثر حكمة، والمزيد من التركيز والاستعداد العالي لقواتنا. هذه البنى التحتية تجعل الجيش الإسرائيلي يستعد في خط التماس بصورة خفية أمام حماس، القوات على خط التماس، لكن لا يمكن مشاهدتها في كل مكان"، وهو ما حدث في 7 أكتوبر.

الخطاب الإيجابي تجاه حماس وصل أحياناً إلى درجة أن المس بقواتها كان مقروناً كما يبدو بالاعتذار. هكذا كان الأمر في آب 2020، أيام إطلاق البالونات الحارقة من القطاع نحو الحقول في إسرائيل، عندما شارك قائد سلاح الجو في حينه، الجنرال عميكام نوركن، في نقاش في مقر وزارة الدفاع. موضوع النقاش كان: سياسة رد الجيش الإسرائيلي على أحداث أمنية قامت بها حماس ضد إسرائيل. "هدف واحد تمت مهاجمته، وهو منشأة لإنتاج المنظومات الجوية من المسيرات التي دمرت عن طريق مسيرة"، قال الجنرال. "لم تكن هناك نية لقتل نشطاء حماس".

بعد عملية "حارس الأسوار"، تفاخر نوركن بنشاطات الجيش الإسرائيلي في النقاش الذي طلب فيه منه التحدث عن إنجازات العملية. "في هذه المعركة، كانت قوة الهجوم أكبر بكثير مقارنة بجولات سابقة"، قال. وخلافاً لمرات سابقة، حاول نوركن التوضيح فقال "في حارس الأسوار، ضرب الجيش

الإسرائيلي أولاً منظومة الإنتاج في بداية القتال. نزعنا منهم القدرة على الإنتاج والتقدم". وأضاف قائد سلاح الجو تقديراً يفيد بأن حماس ستحتاج على الأقل سنة من أجل استئناف التسلح. وأوضح: "نحن ننجح في إيصال حماس إلى المكان الصحيح".

في 21 أيار 2021 دخل وقف إطلاق النار الذي أنهى عملية "حارس الأسوار" إلى حيز التنفيذ. بعد يومين، زار رئيس الأركان كوخافي لواء العمليات في قسم الاستخبارات التابع لقيادة المنطقة الجنوبية، وقال: "يجب أن نبقي نقديين تجاه أنفسنا، وأن نبقي متواضعين". لم تسمع أي انتقادات، وقفز التواضع إلى الطبقات العليا من وزارة الدفاع في الساعة 6:29 صباحاً في 7 أكتوبر.

هأرتس 2024/3/13

القدس العربي، لندن، 2024/3/14

٦٦. التهديدات بفرض عقوبات على "إسرائيل" مسألة حقيقية

ديفيد كريتسمر *

فور الهجوم القاتل الذي نفذته حركة "حماس" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، ساد تعاطف كبير مع إسرائيل ومواطنيها، على الأقل في العالم الغربي. مع ذلك، وبعد خمسة أشهر على الحرب الوحشية - التي قُتل فيها، وفقاً لأحدث تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أكثر من 31 ألف فلسطيني (حوالي 1.33 بالمئة من سكان غزة)، وجرح أكثر من 72 ألفاً، واضطر نحو 75 بالمئة من السكان إلى ترك منازلهم، ودُمر أو تضرر حوالي 60% من البيوت - تلاشى هذا التعاطف ويتسع العداء لإسرائيل. ولا تقتصر الانتقادات القاسية ضد إسرائيل على التظاهرات التي ينظمها طلاب ومجموعات ضغط أخرى، مثل الأكاديميين في الغرب أو عمال الموانئ في الهند؛ بل وصلت إلى المحاكم في عدة دول، وبالطبع إلى المحاكم الدولية. وقد يكون لهذه الإجراءات القانونية تأثير كبير على مكانة إسرائيل وعلى قدرة المؤسسات القضائية الإسرائيلية، وليس الحكومة فقط، على العمل في الساحة الدولية؛ على النمو الاقتصادي في إسرائيل؛ وفي نهاية الأمر على سلامتها أيضاً.

ماذا تريد جنوب إفريقيا؟

الإجراء القانوني الذي حظي بأبرز تغطية إعلامية حتى الآن يتمثل بالدعوى القضائية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية في لاهاي. إسرائيل متهمة بارتكاب أعمال تشكل انتهاكاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية. لا تكمن أهمية هذا الإجراء النادر فقط في خطورة التهمة الموجهة إلى إسرائيل، بل في إمكانية إجبارها على المثل للدفاع عن نفسها أمام

المحكمة، لأن إسرائيل قبلت بصلاحيّة المحكمة لمناقشة النزاعات ذات الصلة عند تفسير اتفاقية مناهضة الإبادة الجماعية وتنفيذها. وبالتالي فإن الأوامر الصادرة عن المحكمة ستكون ملزمة لإسرائيل، بكل ما يعنيه ذلك على المستويين القانوني والسياسي. هذا الإجراء يختلف عن إجراءين آخرين في المحكمة: الرأي الصادر العام 2004 بشأن شرعية الجدار الفاصل في الضفة الغربية، والإجراءات الجارية حالياً في طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة لإبداء الرأي حول شرعية الممارسات الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

سيستغرق التحقيق في اتهامات جنوب إفريقيا ضد إسرائيل سنوات، ويعتقد معظم الحقوقيين الإسرائيليين أنه لن يكون من الممكن إثبات "نية خاصة" لتدمير جماعة ما - وهو الشرط الذي تتطلبه الاتفاقية لإثبات ارتكاب أعمال إبادة جماعية. مع ذلك، فحتى قبل النظر في الدعوى بحد ذاتها، ناقشت المحكمة طلب جنوب إفريقيا إصدار أوامر قضائية مؤقتة ضد إسرائيل، لا يعتمد إصدارها، وفقاً لحكم المحكمة، على إثبات وجود "نية خاصة" لتدمير مجموعة (كلياً أو جزئياً)، وإنما فقط على أساس احتمالية انتهاك حقوق تحميها الاتفاقية في حال لم يتم إصدار الأوامر.

بتاريخ 26 كانون الثاني الماضي، أصدرت المحكمة قرارها. وشمل ستة أوامر ضد إسرائيل، أهمها الذي يطالب إسرائيل "باتخاذ إجراءات فورية وفعالة لتمكين توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية، المطلوبة بإلحاح لمعالجة الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة". وقضت المحكمة أيضاً بأنه يجب على إسرائيل تقديم تقرير خلال شهر يفصل جميع الإجراءات التي اتخذتها لتنفيذ أوامر المحكمة. وبما أن هذه الأوامر الستة ملزمة لإسرائيل، فإن عدم تنفيذها قد تكون له عواقب على مستويين: قانوني وسياسي. وبموجب المادة 94 من ميثاق الأمم المتحدة، إذا لم تمتثل إسرائيل للأوامر، سيكون بوسع جنوب إفريقيا اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي، وسيكون الأخير مفوضاً باتخاذ قرار بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها لضمان امتثال إسرائيل. وقد تشمل هذه التدابير أنواعاً مختلفة من العقوبات، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية، أو فرض حظر على الدول التي تزودها بالأسلحة.

صحيح أنه يمكن للولايات المتحدة استخدام حق الفيتو ضد قرار مجلس الأمن، لكن لو كنتُ أحد صناع القرار في إسرائيل، فلن أثق في أنها ستفعل ذلك. فالرئيس جو بايدن يتعرض هذه الأيام إلى هجوم شديد داخل حزبه بسبب دعمه لإسرائيل، كما أن استخدام الفيتو ضد قرار لضمان الامتثال لأمر المحكمة قد يقضي أخيراً على فرصه (غير المشرقة أصلاً) للفوز في الانتخابات.

لكن حتى لو استخدمت الولايات المتحدة الفيتو - ما يمنع اتخاذ قرار ملزم للدول المختلفة - فهو لن يمنعها من التصرف وفقاً لما ترتئيه ووفقاً للقرار الذي حظي منذ البداية بتأييد أغلبية الدول الأعضاء

في مجلس الأمن (ولم يسقط إلا بسبب هذا الفيتو). ولو لم تمارس الولايات المتحدة حق النقض، فإن امتناعها عن التصويت يكفي لكي يكون قرار المجلس ملزماً لجميع الدول الأخرى، وفي مثل هذه الحالة، يجب الافتراض بأن معظمها سيلتزم بقرار المجلس.

في هذا السياق، ما يحدث على المعابر الحدودية مع غزة، حيث يمنع متظاهرون شاحنات المساعدات من دخول القطاع دون تدخل من الشرطة السياسية التابعة للوزير إيتمار بن غفير، قد يورط دولة إسرائيل. فمن الواضح تماماً أن عدم رغبة السلطات الإسرائيلية (أي الشرطة في هذه الحالة) في ضمان إدخال المساعدات إلى غزة لا يمكن أن يبرر انتهاكاً صارخاً لأمر المحكمة (الذي ينص صراحة على وجوب توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية)، ويمكن للمحكمة أن تقرر نتيجة لذلك أن إسرائيل انتهكت الأمر.

إن وضعاً تقيّم فيه دول مختلفة أن إسرائيل لا تلتزم بأوامر المحكمة يمكن أن يلحق ضرراً شديداً بعلاقاتها الخارجية معها. عملياً، حتى دون قرار من مجلس الأمن بهذا الشأن، قد تلجأ دول مختلفة لاحقاً إلى فرض عقوبات على إسرائيل، مثل قطع العلاقات الدبلوماسية، استدعاء السفراء، الامتناع عن العلاقات التجارية، ورفض بيع الأسلحة أو المعدات العسكرية الأخرى. أما لو قررت المحكمة أن إسرائيل لم تلتزم بالأوامر المؤقتة، فسوف يزيد من تقاوم الإجراءات الدبلوماسية ضدها.

دعاوى قضائية في محاكم خارج البلاد أيضاً

إن ما يحدث في محكمة العدل الدولية قد يؤثر أيضاً على موقف المحاكم في شتى الدول، حيث تم رفع دعاوى قضائية ضد سلطات حكومية في محاولة للتأثير على علاقاتها مع دولة إسرائيل. بين أقوى الأمثلة على هذا، الحكم الأخير الذي أصدرته المحكمة الفيدرالية في شمال ولاية كاليفورنيا. إذ تم رفع دعوى قضائية أمامها ضد الرئيس بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن تطالبهما بالامتناع التام عن تقديم أي مساعدات لإسرائيل، من أجل منع "أعمال الإبادة الجماعية" ضد الفلسطينيين في غزة.

المحكمة اضطرت إلى رفض الدعوى بسبب سوابق قانونية تنص على أن الدعاوى المتعلقة بالعلاقات الخارجية التي تديرها الإدارة الحاكمة غير قابلة للمقاضاة، لكن رفض الدعوى لم يمنع القاضي من إبداء رأيه في موضوعها. واستناداً إلى قرار محكمة العدل الدولية بشأن الأوامر المؤقتة ضد إسرائيل، ذكر القاضي الأميركي أن قراره برفض الدعوى لعدم وجود عدالة ليس القرار الأمثل، إذ إن هناك احتمالاً بوقوع أعمال إبادة جماعية بالفعل في غزة.

بناء عليه، طلب القاضي "بحرارة" من المتهمين - أي رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيتها - "إعادة النظر في نتائج دعمهما غير المشروط للحصار العسكري ضد الفلسطينيين في غزة". يصعب

التفكير ببلاغ أكثر قسوة من محكمة اضطرت إلى رفض مطالبة معينة بسبب عدم صلاحيتها بالمقاضاة. ومن المؤكد أن منتقدي الرئيس بايدن سيستخدمون هذا الحكم في محاولتهم الضغط عليه لخفض دعمه لإسرائيل.

محكمة كاليفورنيا ليست وحدها التي طُرقت بشأن تبعات الحرب في غزة على العلاقات الخارجية لبلادها. بتاريخ 12 شباط الماضي، منعت محكمة في هولندا الحكومة من توريد قطع غيار لطائرات إف-35 التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، بعد أن خلصت إلى وجود خطر كبير في تركيب قطع الغيار في طائرات "ترتكب انتهاكات واضحة لقواعد القانون الدولي الإنساني". وقد أعلنت الحكومة الهولندية أنها ستستأنف على القرار، لكن طالما لم تقرر محكمة الاستئناف خلاف ذلك - يُحظر على الحكومة الهولندية توريد قطع الغيار المخزنة في أراضيها إلى إسرائيل.

عن سلسلة ردود الفعل الناجمة عن القيود المفروضة على المستوطنين

فيما يتجاوز النظر في النزاعات بين الدول التي وافقت على صلاحيتها، تتمتع محكمة العدل الدولية بسلطة منح وجهات نظر قانونية بناء على طلب مؤسسات الأمم المتحدة المختلفة. وفي أعقاب استئناف الفلسطينيين أواخر العام 2022، طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من المحكمة إبداء الرأي في سؤالين: ما التداعيات القانونية الناجمة من الانتهاك المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بسبب استمرار الاحتلال والاستيطان والخطوات التمييزية الإضافية (بما يشمل التشريعات) المعمول بها في الضفة الغربية، وكذلك بسبب ضم القدس الشرقية التي احتلت العام 1967، والتي تتم فيها ممارسات نيتها تغيير تركيبها الديموغرافية، طابعها ومكانتها؟ وكيف تؤثر السياسات والممارسات سالفه الذكر على المكانة القانونية للاحتلال، وما تداعيات هذا الوضع من جهة الدول الأخرى والأمم المتحدة؟

خلافاً لقرار المحكمة في دعوى جنوب إفريقيا، الذي يلزم إسرائيل، فإن وجهة النظر القانونية للمحكمة لن تلزمها. ومع ذلك، فإن الأحكام القضائية للمحكمة ضمن وجهة نظرها هي أحكام للهيئة الأعلى صلاحية لتفسير القانون الدولي، وقد ترى دول أخرى نفسها ملزمة بقبولها. وبالتالي، فإذا عبرت المحكمة عن موقفها بأن الاحتلال غير قانوني، أو أن نظام إسرائيل في الضفة الغربية هو نظام أبارتهايد وأنه يجب على دول أخرى مقاطعة إسرائيل حتى إنهاء هذا النظام، فلا شك أن هناك دولاً ستتصرف وفقاً لوجهة نظر المحكمة.

تجدر الإشارة إلى أنه في إطار عملية صياغة وجهة النظر القانونية، قدمت 57 دولة حججاً إلى المحكمة، حاولت دولتان منها فقط، الولايات المتحدة وفيجي، الدفاع عن إسرائيل. بعض أصدقاء إسرائيل، مثل بريطانيا والتشيك وإيطاليا، رأوا أن على المحكمة عدم صياغة موقف، لأن ذلك قد

يضر بفرص التوصل إلى تسوية سياسية. لكن حتى هذه الدول لم تجد من المناسب الدفاع عن سياسة إسرائيل.

في المقابل، طالبت معظم الدول الأخرى التي شاركت في الإجراء هذه المحكمة بالجزم الصريح أن الاحتلال غير قانوني وأنه يجب على إسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة من دون شروط. بل إن بعضها طلب من المحكمة الجزم بوجود نظام أبارتهايد. ومن الصعب الافتراض أن كل هذه الدول، التي اجتهدت ومثلت أمام المحكمة، ستتجاهل وجهة نظرها، في حال قررت أن جميع الدول ملزمة بالعمل لضمان امتثال إسرائيل للقانون الدولي.

في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن ثلاث دول غربية كبرى، هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، قررت بالفعل التحرك من تلقاء نفسها، في ظل استمرار رفض السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية تطبيق القانون ضد المستوطنين الذين يهاجمون بعنف التجمعات الفلسطينية وممتلكاتها، وفرضت عقوبات على المستوطنين مخالفين القانون. كما أدانت دول أوروبية أخرى، بما في ذلك ألمانيا وبولندا، عنف المستوطنين وألمحت إلى أنها تفكر في فرض عقوبات مماثلة. لقد فرضت الدول الثلاث المذكورة عقوبات على مستوطنين متورطين في أعمال العنف، لكنني أقدر أنه بمرور الوقت، سيتم توجيه العقوبات أيضاً ضد المسؤولين العسكريين أو السياسيين الذين يدعمون عنفهم، خاصة إذا أيدت محكمة العدل الدولية ذلك في وجهة نظرها.

لقد حملت الإجراءات القانونية المذكورة، وستظلّ تحمل، تأثيراً حقيقياً على العلاقات الخارجية لإسرائيل، وعلى تعاطي الدول المختلفة مع الإسرائيليين عموماً، ومع المؤسسات والهيئات الإسرائيلية خصوصاً. ربما أن الإسرائيليين الذين تجرعوا لسنوات المواقف المتهكمة وغير المقنعة القائلة إن هذه المناطق غير محتلة وإنه لا يوجد عائق قانوني أمام إقامة المستوطنات الإسرائيلية هناك، سيبدوون في فهم أن محاكم دول العالم الأخرى، ناهيك عن المحاكم الدولية، لا تتماشى مع نزعات قلوبهم. وبهذا المعنى فمن شأن إسرائيل أن تدفع ثمناً سياسياً باهظاً، ليس فقط بسبب تصرفاتها في الحرب الحالية على غزة، بل أيضاً على استهتارها طوال سنوات بالقانون الدولي الملزم لدولة الاحتلال.

* بروفيسور وأستاذ فخري للقانون الدولي والقانون العام بالجامعة العبرية في القدس

عن "المشهد الإسرائيلي" (المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار")

منقول عن منصة "تيلم"

الأيام، رام الله، 2024/3/14

٦٧. كاريكاتير:



عربي 21، 2024/3/13